

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

الجلسة ٥٦٩

الخميس ٧ حزيران/يونيو ٢٠٠٧، الساعة ١٥/٠٠

فيينا

الرئيس: ج. براشيه (فرنسا)

جدول الأعمال وهناك عدد من المندوبين المدرجين على القائمة من جانب الدول الأعضاء وثلاثة مراقبين.

البند الرابع - "التبادل العام للآراء"

إذاً نبدأ بالدول الأعضاء طبعاً وأعطي الكلمة لحضرة ممثل تايلندا السيد أريابروشيا، تفضل .

السيد س. أريابروشيا (تايلندا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، باسم وفد تايلندا ننتهز هذه الفرصة للتوجه بالتهنئة الحارة إليك على الإنجازات التي حققتها اللجنة خلال العام المنصرم. كما أظن أن هذه الدورة التاريخية للجنة، أي الدورة الخمسين، في ظل قيادتك القديرة وحكمتك ستكلل أيضاً بنتائج مثمرة.

كما أعرب عن شكري الجزيل وتقديري للأمانة على الترتيبات والإعدادات الممتازة للوثائق، وثنائى هذه الاجتماعات، وذلك بفضل ريادة السيد كاماشيو لارا مدير مكتب الأوسا وسيرجيو صديقنا، فطالما بذل لنا خدمة متفانية خلال السنوات

افتتحت الجلسة حوالي الساعة ١٥/٠٧

افتتاح الجلسة

الرئيس: أعلن افتتاح الجلسة التاسعة والتسعين بعد الخمسة للجنة استخدام الفضاء الخارجي لأغراض سلمية. وشاهدتم هذا الصباح الفيلم الوثائقي الروسي وغداً نستمتع إلى الفيلم الوثائقي الأمريكي حول محطة نير أو بعثة، والهند بعد ذلك.

ونأمل عصر هذا اليوم أن ننتهي من البند الرابع وسنبدأ البند الخامس أي "سبل ضمان استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية"، وبعد ذلك البند السادس أي "تطبيق توصيات يونسيسيبس الثالث". ولو كان لدينا وقت كاف فسنبداً في البند السابع أي "تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية حول تقرير لجنتها الرابعة والأربعين".

عصر اليوم سوف يكون حفل استقبال من جانب الاتحاد الروسي في مطعم المركز هنا. إذاً نتابع في البند الرابع من

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداء من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالإنكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحضر المراد تصويبه وترسل موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات: P.O. Box 500, 1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

الفضائية لأغراض الحرب. ولذا يُسعد وفدي أن تكون الجمعية العامة في قرارها بتاريخ الخامس عشر من كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧ قد صادقت على إنشاء برنامج "سبايدر"، وهو برنامج الأمم المتحدة للمعلومات الفضائية الخاصة بتدبر الكوارث والاستجابة في حالة الطوارئ، وهذه مبادرة أتت من لجنتنا. فلجنتنا إذاً عليها الآن أن تُعجل بوضع خطة مفصلة لبرنامج سبايدر للفتريات القادمة. وكدولة عانت بسبب موجات التسونامي المديّة التي ضربت ودمرت بحر أدرمان والمحيط الهندي في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٤، فإن تايلندا تقدر تماماً أهمية مواضيع منع الكوارث وتخفيفها وإدارتها وتدبرها.

ويسعد وفدي أيضاً أن ورقة العمل التي قدمتها حول الدور القادم للجنة وأنشطتها في مجال استخدام الفضاء الخارجي في أغراض سلمية وثيقة قد عُرضت علينا الآن للتداول فيها.

ويرى وفدي أنه آن الأوان بعد مضي خمسين عاماً على هذا العمل الهام في الكوبوس أن تقوم اللجنة باستعراض دورها وإنجازاتها، وعليها أن تتبين كيف يمكن تطويع هذا الدور مع تغيير البيئة في العالم وتطور الأنشطة الفضائية. ويسعدنا أن تقترح وثيقتك هذه عدداً من الإجراءات الملموسة التي تبحثها اللجنة.

تايلندا لها التزام قوي بتطوير وترويج التكنولوجيا الفضائية لأغراض سلمية بغية النهوض بالتنمية البشرية والأمن البشري، وعلى مدى السنوات فإن قدرتنا في مجال التكنولوجيا الفضائية قد تعززت جداً واتسعت في رقعتها بحيث وصلت إلى مجالات مثل رصد الأرض والاتصالات وتصميم السواتل وبناءها. وهذا التطوير دافعه التصميم القوي الذي يساورنا في بلداننا. وجمالة الملك، ملك تايلندا قد باشر مشاريع عديدة وهو ينشط في العمل من أجل تحسين مستويات معيشة شعب تايلندا باستخدام التكنولوجيا الفضائية، وإن جلالته طبق آية الاستشعار عن بعد ورسم الخرائط لنظام جغرافي دولي في مجال رصد المحاصيل غير المشروعة وعزز برامج استبدال المحاصيل لتوليد الإيرادات لأولئك الذين يعيشون في المناطق التي كان يزرع فيها الأفيون. وسمو الأميرة مها شكري [يتعذر سماعها؟] قد اتبعت إرشادات جلالته وبذلك طبقت نفس التكنولوجيا في المشاريع التي بادرت لها من أجل استخدام الأراضي ومنع الكوارث.

وإن مشروعاً للتعلم عن بعد عبر السواتل قد استهل في مدرسة وانك لان يون في ١٩٩٥ لإحياء والاحتفال بالذكرى الخمسين لتولي جلالته العرش. واليوم فإن هذه المدرسة توفر

الخمس الماضية كمدير على رأس مكتب شؤون الفضاء الخارجي الأوسا. وقد علمنا أنه سيغادر المكتب عما قريب، ولذا فإننا نتمنى للسيد كاماشيو لارا التوفيق في مساعيه بمشاعر حزن تعترى قلبنا أيضاً.

إن جدول الأعمال المطروح أمامنا لافت وشيق وهو لائق بالذكرى الخمسين لعمر هذه اللجنة، وعلينا أن نبحث التوصيات الكثيرة والمفيدة الصادرة عن اللجنتين الفرعيتين بالإضافة إلى بنود إضافية. ويرحب وفدي بالبيان الاستهلاكي الذي عرضت فيه رؤياك وخططك الخاصة بإدارة هذه الدورة وما بعدها. ولذا أود هنا أن أؤكد لك كامل تعاون تايلندا معك في ضمان الفاعلية والإنتاجية في عملنا.

حضرة الرئيس، إن هذا العام ليس عام الاحتفال بالذكرى الخمسين لنشأة اللجنة، وإنما هو الذكرى الخمسون لإطلاق الإنسان أول ساتل من صنعه في الفضاء. كما أن هذه هي الذكرى الخمسون لاعتماد معاهدة المبادئ التي تحكم أنشطة الدول في استكشاف الفضاء الخارجي واستغلاله واستخدامه بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى. لقد كانت تلك المعاهدة بمثابة قانون تشريعي معلمي تاريخي، وكل هذه المناسبات مترابطة فيما بينها لأنها كلها معالم أولى في إنجازات الإنسان في الفضاء. وقد قطعنا شوطاً طويلاً منذ ذلك الحين فقد أصبحت السواتل مكتظة في الفضاء. وهناك عدة تشريعات فضائية دولية إضافية تحكم مختلف جوانب الأنشطة الفضائية، وقد ذهب الإنسان إلى القمر ثم عاد وهناك مسابر فضائية أرسلت إلى أقصى وأنى زوايا الفضاء، إن جاز التعبي، والتقارير كلها التي تأتي بها شيقة ومثيرة وبمجرد هاتف نقال محمول باليد ومساعدة سواتل الاتصال يمكن لأي شخص أن يتواصل فوراً مع أي كان في العالم وفي أي مكان. وأوساط هذه اللجنة ينبغي أن تفتخر لهذه الإنجازات، ولكن العمل المتبقي أمامنا بمثابة تحد.

إذاً حضرة الرئيس، نرى أن إنجازات الفضاء والتكنولوجيا الفضائية والفوائد المتأتية منها لا بد أن تستخدم لأغراض سلمية لتحسين معيشة البشر يومياً على الأرض والوفاء بأهداف الألفية الإنمائية وتحسين إدارة الموارد الطبيعية المحدودة والمساعدة على حل المشاكل البيئية في العالم كالاحتباس الحراري وكذلك منع وتخفيف الكوارث الطبيعية.

باختصار إذاً لا بد من استخدام هذه التكنولوجيا الفضائية لمساعدة الدول على التقدم في تنميتها المستدامة سواء كانت متقدمة أو نامية، ولا يجوز بتاتا أن تستخدم التكنولوجيا

استخدامها بفاعلية بتطبيقات مختلفة مثل الزراعة وترصد المدن والأحراج والموارد المائية ورسم الخرائط.

أما في مجال رصد الأرض فما زالت تايلندا تستخدم البيانات الساتلية التي تأتي من النظام الراداري والنظام البصري. وفي التطبيقات الحرجية فإن صور السواتل التي تغطي المناطق الحرجية من بلدنا، كلها وفرت لكل من المحافظين المحليين في تايلندا ليتمكنوا من رصد وتقييم التغييرات في مناطق غاباتهم.

وفي مجال تخفيف الكوارث، فإن مركز الإنذار الوطني للكوارث في تايلندا، بالتعاون مع البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة واليونيسكو، يقوم ببرنامج للتقليل من مخاطر كوارث تسونامي على المدى الطويل من خلال توعية المدرسين الذين يقومون بدورهم بتوعية طلابهم، ومن خلال توفير كتب مدرسية لهم حول تسونامي.

والى ذلك فإن هذا المركز تعاون أيضاً مع الهيئة الأمريكية للأرصاد الجوية و[؟يتعذر سماعها؟] أي مركز تنمية [؟يتعذر سماعها؟] الأسماك في الجنوب الشرقي الآسيوي لوضع نظام، وهو الأول من نوعه في المحيط الهندي، بغية رصد الأنشطة [؟يتعذر سماعها؟] ومستويات البحار لتقييم احتمال حدوث موجات تؤدي إلى تسونامي.

والصور المقتناة والمكتسبة من آخر ساتل آلوس ومن الساتل القادم سيوس تضيف إلى قدرتنا الخاصة باقتناء البيانات واكتسابها لأغراض الطوارئ. ويقدم إطلاق سيوس في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ فإن تايلندا ستؤدي دوراً جديداً كموفر للبيانات يغطي احتياجات التطبيقات المختلفة، لا بالنسبة لتايلندا وإنما بالنسبة لجميع الدول الأخرى المهتمة. وأملنا أن يكون تيوس هذا أداة إضافية تكميلية لرصد الكوارث الطبيعية في العالم والتخفيف منها.

أما بالنسبة للبيانات المستمدة من السواتل على شكل خرائط مواضيعية مختلفة، مثل خرائط التضاريس، التوبوغرافيا، أو استخدام الأراضي أو الغطاء الأرضي أو الغابات أو البنى التحتية أو السكان، هلم جرى. فإن تايلندا من خلال هيستا قد جمعت مثل هذه الطبقات من البيانات في قاعدة بيانات جغرافية فضائية موضوعة على الانترنت اسمها "ديجتال تايلند"، ومجموعة البيانات هذه التي وضعت وتشغل ببرامج معدلة

دورات تعلم عن بعد لأكثر من ثلاثة آلاف مدرسة في تايلندا ومن خلال معلومات على الانترنت فإن التعليم الإلكتروني يتوفر لجميع الذين يقتنون حواسيب في العالم. وهذا المشروع يتمشى وما قاله جلالته من أن التعليم مدى الحياة سيعود بفائدة على كل من الأفراد والدولة برمتها.

حضرة الرئيس، خلال السنة المنصرمة نشطت تايلندا في المشاركة في اجتماعات اللجنتين الفرعيتين التابعيتين لهذه اللجنة وأنشطة أخرى تتصل بلجنتنا، مثل أسبوع الفضاء العالمي، أي مشروع [؟يتعذر سماعها؟] الذكرى الخمسين بالصواريخ ومشروع إلهام الشباب لعام ٢٠٠٧. وإن عرض تايلند الأنشطة الفضائية خلال الدورة الماضية للجنة الفرعية العلمية والتقنية بين الثاني عشر من فبراير والثالث والعشرين من شباط/فبراير في ٢٠٠٧ في بهو المبنى هنا لقي ترحيباً كبيراً من جانب الجمهور. وهذا [؟يتعذر سماعها؟] ليتسنى من دون مساهمة وتنسيق ممتازين من مكتب شؤون الفضاء الخارجي ومنظمات أخرى مختصة.

إذن بالنيابة عن تايلندا أود مجدداً أن أشكر ذلك المكتب والدول الأعضاء في اللجنة على دعمهم ذلك المعرض وزيارتهم إياه. كما أن تايلندا تشارك في المعرض الجاري حالياً وهو معرض إنجازات الفضاء لمدة خمسين عاماً في البهو هنا في المبنى أثناء دورة لجننتنا.

حضرة الرئيس في ضوء تنامي فوائد الأنشطة الفضائية فإن تايلندا قد نشطت في التعاون مع المجتمع الدولي في الأنشطة الفضائية من أجل النهوض باستراتيجياتنا الإنمائية الاقتصادية والاجتماعية، وتشمل هذه الأنشطة تطوير التكنولوجيا الساتلية ورصد الأرض مع التشديد على منع الكوارث وتخفيفها وتدبرها وكذلك التعليم، تعليم شؤون الفضاء. وفي مجال تطوير التكنولوجيا الفضائية فإن تيوس وهو أول نظام تايلندي لرصد الأرض، له قدرة على استكشاف ورصد الموارد الطبيعية، من المقرر أن يطلق في أكتوبر/تشرين الأول من هذا العام. وإن وضع الهيكل الأساسية الأرضية لمراقبة الساتل وتلقي البيانات وتجهيزها ومعالجتها قد دخل مرحلته التحضيرية النهائية. وهناك أنشطة ترويجية بما في ذلك مشاريع تجريبية لتطبيقات مختلفة وبرامج تواصل مع الجمهور. والساتل سيوفر صوراً في المناطق المرئية والقريبة من دون الحمراء من الطيف الكهرمغناطيسي بأدوات منها كاميرا متعددة الألوان وساتل استبانة مترين وكاميرا أخرى متعددة الأطياف لها تحديد خمسة عشرة متراً. وهذه الصور يمكن

أما بالنسبة للتعاون الثنائي حضرة الرئيس، فما زلنا نتعاون بنشاط مع فرنسا واليابان والهند والصين والولايات المتحدة وروسيا وكندا وماليزيا و[؟يتعذر سماعها؟]. وفي الآونة الأخيرة فإن وزارة العلوم والتكنولوجيا التايلندية مع جامعة توهان من الصين قد أنشأت مركزاً دولياً للمعلوماتية الجغرافية في سيرنغدور، وجيستا أيضاً قد طورت تعاوناً مع مجلس الفضاء الوطني السويدي ومع معهد الأبحاث الفضائية الجوية الكوري.

وعدا هذه الأنشطة المذكورة أعلاه، فإن تايلندا نظمت المؤتمر الدولي حول تكنولوجيا الفضاء والمعلوماتية الجغرافية في عام ٢٠٠٦ جنباً إلى جنب مع المؤتمر الوطني حول رسم الخرائط والمعلوماتية الجغرافية بين الخامس والثامن من تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ في باتايا للاحتفال بالذكرى الستين لجلالة الملك لاعتلائه العرش. والمؤتمر حضره أكثر من ثلاثمئة مشارك من عدة وكالات وطنية ودولية وتمخض عن تبادل نشط للمعارف والتجارب.

أما بالنسبة لتدريس الفضاء وبناء القدرات فإن تايلندا تعاونت مع الدول المجاورة مثل مملكة كامبوديا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية واتحاد ميانمار وجمهورية فييت نام الاشتراكية في مشاريع وورشات عمل متصلة بنظام المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد.

حضرة الرئيس، تساند تايلندا بالكامل اللجنة الفرعية القانونية بمحاولاتها وضع إطاراً قانونياً دولياً لتنظيم الأنشطة الفضائية بغية ضمان استخدام هذه الأنشطة لإدارة الفضاء وصونه من أجل فائدة البشرية جمعاء وبشكل متكافل. ووفدنا في اللجنة الفرعية القانونية أسعده بالأخص تقدم العمل في إطار الفريق العامل المعني بممارسات الدول والمنظمات الدولية في تسجيل الأجسام الفضائية والفريق العامل اهتدى إلى توصيات ملموسة. وشكراً جزيلاً على حسن انتباهكم.

الرئيس: شكراً للسيد ممثل تايلندا على هذا البيان. وكما تعرفون تايلندا عضو في اللجنة منذ عامين، وفي واقع الأمر نسعد بهذه المشاركة النشطة من جانب بلادكم. وأتمنى لكم كل النجاح بالنسبة لبعثات الإطلاق التي ستقومون بها إنطلاقاً من تشرين الأول/أكتوبر. السيدة ممثل الاتحاد الروسي الآن، السيدة أولغا موزولينا.

السيدة أز موزولينا (الاتحاد الروسي) (ترجمة فورية من اللغة الروسية): شكراً سيادة الرئيس، أولاً سيادة الرئيس

اسمها "ناسا وورلد ويند" ستنتج على شكل قرص DVD وتوزع على المدارس لأغراض تربوية. واتضح أنها سبقٌ عظيم.

وفي مجال تدريس الفضاء وتوعية الجمهور، فإن معهد تطوير المعارف الفضائية قد أنشئ في ٢٠٠٥ في إطار [؟يتعذر سماعها؟] أي الوكالة المعلوماتية الجغرافية وتطوير التكنولوجيا الفضائية، ويعنى هذا المعهد بتغطية احتياجاتنا من كافة الموارد البشرية خاصة في الاستشعار عن بعد وتطبيقات النظام الجغرافي للمعلومات. ومنذ ذلك الحين فقد تم تنظيم أكثر من عشرين دورة تدريبية [؟يتعذر سماعها؟]. وإضافة إلى ذلك فإن وزارة تكنولوجيا المعلومات والاتصال تتعامل مع معهد ملك [؟يتعذر سماعها؟] لتكنولوجيا [؟يتعذر سماعها؟] قد نظم دورة كل عام منذ عام ٢٠٠٥ عنوانها "درب المدرب"، ومحتويات المنهاج الدراسي تشمل التكنولوجيا الفضائية وقانون الفضاء وهندسة نظم السواتل لصالح عامة الجمهور، بما في ذلك المدرسين والطلاب في تايلندا.

وفي مجال التعاون الدولي، فإن تايلندا تواصل بنشاط تعاونها مع كل المنظمات الدولية والدول المختلفة. وإضافة إلى كونها عضواً ناشطاً في لجنتنا هذه فإن تايلندا قد شاركت في أنشطة فريق رصد الأرض "جييو"، وكذلك برنامج التطبيقات الفضائية الإقليمية التابع للإيسكاب، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادي، وهو برنامج لصالح التنمية المستدامة وكذلك EPRSAF أي منتدى وكالة الاستشعار عند بعد في آسيا والمحيط الهادئ، وكذلك [؟يتعذر سماعها؟] أي مركز العلوم والتكنولوجيا الفضائية وتدريبهما في آسيا والمحيط الهادئ، وكذلك اللجنة الفرعية المنبثقة من الآسيان المعنية بتكنولوجيا والتطبيقات الفضائية، وسكوسا ومشروع سينتينيل آسيا الذي يادره اليابان.

وبالنسبة لهذا المشروع الأخير فإن اجتماع فريق المشروع المشترك الثاني من أجل إنشاء نظام دعم لتدبر الكوارث في آسيا والمحيط الهادئ قد عقد في السابع والعشرين والثامن والعشرين من حزيران/يونيو ٢٠٠٦. كما أننا شاركنا بنشاط كعضو في الأكسيو وهيئة التعاون الفضائي في آسيا والمحيط الهادئ وهي منظمة بادرت إليها الصين [؟يتعذر سماعها؟].

أما بالنسبة لأنشطة التعاون القادمة، فإن تايلندا ستنتضم إلى الإيسكاب والأوسا في تنظيم الاجتماع الإقليمي حول المعلومات الفضائية الخاصة بإنفلونزا الطيور المسببة لأمراض كبيرة والإمداد لهذه الإنفلونزا مبكراً ورصدها. والاجتماع سيعقد في بانكوك بين الأول والثالث من آب/أغسطس هذا العام.

متزايدة في المستقبل، وكذلك نود هنا أن نشيد بجهود الأمم المتحدة بالنسبة لـ "سبايدر" برنامج إدارة الكوارث والاستجابة... وكذلك هناك عدد من الأدوات التي يمكن أن تعزز التعاون ما بين موفري هذه الخدمات ومستخدميها. الفضاء الخارجي مجال ما زال به عدد من الثغرات من حيث القانون، وبالتالي فنحن بحاجة إلى تطوير الأسس القانونية للفضاء الخارجي ولأنشطتنا في هذا المجال بشكل متزايد.

نحن أسوة بدول أخرى أعضاء في الكوبوس نكرر موقفنا بأنه يتعين علينا أن نكف عن الحديث عن صك وحيد لقانون الفضاء، وعلينا أن نرسي الجهود على أسس قوية تراعي مصالح مختلف الأطراف الفاعلة في الأنشطة الفضائية. إننا نعتقد أن العمل الذي تقوم به هذه اللجنة والنتائج التي توصلت إليها اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، وهنا نشدد على الجانب المتعلق بمصادر القدرة النووية في الفضاء، كل هذه الأنشطة تكتسي أهمية بالغة ونحن نؤيدها تماماً، ونود أن نشيد بالجنة الفرعية العلمية والتقنية والوفود الأعضاء بها بالنسبة لاعتماد المبادئ التوجيهية الخاصة بالحطام الفضائي، وكذلك وبالنسبة للجنة الفرعية القانونية فنحن نحبي ما قامت به فيما يتعلق بتسجيل الأجسام الفضائية وبالنسبة لدراساتها لحالة الصكوك الدولية الخمسة المتعلقة بالفضاء الخارجي واقتراح كازاخستان والاتحاد الروسي بتطوير قانون الفضاء في المستقبل، وكل هذا يعكس اهتمام المجتمع الدولي بقانون الفضاء الخارجي، هذا الاهتمام الذي لم يفتأ يتزايد.

والآن أود أن نعرض عليكم رسالة بالفيديو لرئيس هيئة الفضاء في الاتحاد الروسي.

[يتم الآن عرض شريط فيديو، المتحدث يتكلم باللغة الروسية، المترجم الفوري يتابع ترجمته الفورية من تلك اللغة]

شكراً لكم على إتاحة هذه الفرصة، عام ٢٠٠٧ هو اليوبيل الذهبي لأنشطة هذه اللجنة. ونحن نحتفل هذا العام بسيرجي كورانوف وهو الأب المؤسس لهذا النشاط الفضائي. في الرابع من تشرين الأول/أكتوبر سوف نحتفل بالعيد الخمسين لإطلاق أول ساتل من صنع الإنسان سبوتنك، ونفخر بأن الاتحاد الروسي قد فتح طريق الفضاء أمام العالم. وفي بداية الستينات التكنولوجية الروسية استخدمت في العديد من المشاريع المختلفة والمتنوعة وهذه المشاريع تمت على الصعيد الدولي وأشركت حوالي ٢٠ دولة بالإضافة إلى ما قمنا به بشأن محطة الفضاء الدولية، نحن والولايات المتحدة واليابان وكندا. ومنذ الأيام الأولى

اسمحوا لي أن أتمنى لك كل النجاح في إدارتك لأعمال هذه الدورة.

أغتتم هذه الفرصة كذلك كي أتوجه بالشكر لأعضاء الأمانة وبشكل خاص الدكتور سيرجيو كماشيو لارا على تفانيهم في العمل وعلى الجهود التي يبذلونها في إطار التعاون الدولي في مجال الفضاء.

السيد الرئيس، دورة هذا العام تتزامن مع الاحتفال بعدد من الأعياد، العيد الخمسين لإطلاق أول ساتل من صنع الإنسان من جانب الاتحاد السوفييتي وكذلك العيد الأربعين لدخول أهم معاهدات الفضاء الخارجي حيذ النفاذ.

في عام ١٩٩٩ وفي قرار الجمعية العامة، جاءت إشارة بأن إطلاق سبوتنك فتح المجال أمام استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي في عصر جديد وفي تاريخ جديد للبشرية، عصر الاستكشاف. وفُتحت أمام البشرية إمكانيات كبرى السواتل التي تسمح بدراسة سطح الأرض والمحيطات والموارد الطبيعية وكذلك الإمكانيات للحد والتخفيف من الكوارث الطبيعية. ومن ناحية أخرى هناك عناصر عملية ظهرت، ما هي القواعد التي يجب أن تحكم سلوك الدول المختلفة في الفضاء، وأقيم حوار بشأن كافة المسائل بالنسبة للتعاون الدولي في الفضاء الخارجي.

والتجربة علمتنا أننا بحاجة إلى تنسيق هذه الجهود التعاونية خاصة في مجالات كمجال الحطام الفضائي. للأسف اليوم نرى أن خطر عسكرة الفضاء خطراً ما زال قائماً وهناك بالفعل تهديد بسباق للتسلح في الفضاء. ولذا فنحن نرى أن من أهم المهام التي يتعين على المجتمع الدولي أن يقوم بها هي صون هذا الفضاء الخارجي والحفاظ عليه للأغراض السلمية. وعلينا أن نعرف كذلك أن الحوار بالنسبة لقضايا تخص استكشاف الفضاء الخارجي نقاشٌ وحوار يتم في مختلف المحافل، وبالتالي فعلى أن نبقي على قنوات الاتصال ما بين هذه المحافل وأن نضمن الاتساق في أنشطتها المختلفة، على سبيل المثال، محافل تنظر في وضع صك قانوني دولي لحظر عسكرة الفضاء الخارجي.

إذاً الجمعية العامة، الحادية والستون، اعتمدت قراراً يخص بناء الثقة بالنسبة لأنشطة الفضاء الخارجي وهذا أمر يجب أن نركز الاهتمام عليه.

السيد الرئيس، هذا الفرع الجديد للقانون الدولي قانون الفضاء أمر لا يمكن أن نتجاهله بل علينا أن نكرس له أهمية

واليابان سوف تواصل بذل الجهود من أجل القيام بعمليات إطلاق ناجحة وتحسين تكنولوجيا مركبات الإطلاق.

بالنسبة لعلوم الفضاء فإن الساتل سوزاكو، وهو ساتل بالأشعة السينية، وكذلك الساتل بالأشعة دون الحمراء أكاري وساتل ثالث بينود وهو ساتل رصد الشمس، كلها قد جاءت بنتائج مبهره.

وفي نهاية العام الماضي نجحت اليابان في إطلاق ساتل للاختبارات الهندسية وساتل آخر في مدار القمر، وفي عام ٢٠٠٧ سوف ...، هذا العام سوف يكون عام استكشاف القمر وفي الصيف سوف تطلق اليابان ساتل آخر "سينن" وهو من أكبر البعثات لاستكشاف القمر منذ برنامج "أبولو". ونحن على استعداد لتقاسم كل معارفنا في هذا المجال مع الأوساط الأكاديمية.

هناك كذلك مشروع آخر ونشاط آخر وهو إطلاق ما نسميه بـ "ويند" وهو ساتل للاختبار الهندسي في أنشطة واسعة للتردد. وهذا سيتم في بداية ٢٠٠٨، والساتل سوف يكون مفيداً خاصة بالنسبة لمنطقة آسيا والمحيط الهادي بالنسبة لزيادة قدرات اتصال عالية السرعة.

واليابان كذلك قد وضعت برنامج بالنسبة لمحطة الفضاء الدولية بالتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية والوكالة الأوروبية للفضاء وكندا والاتحاد الروسي. وأكبر الأحداث في هذا الشأن سيكون نموذج لاختبار "كيبو" سيطلق في آذار/مارس ٢٠٠٩ بسفينة فضاء أمريكية، ونتوقع أن يستخدم "كيبو" على نطاق واسع وعلى مستوى المجتمع الدولي وسوف يعتبر إنجاز حقيقي في هذا المجال واليابان سوف تسهم كذلك في استخدام الفضاء الخارجي وسوف تحسن من أنشطتها في هذا المجال من أجل تعزيز دور أعضاء طاقم محطة الفضاء الدولية.

واليابان كذلك نشطت بالنسبة لمجال التعاون الدولي، على سبيل المثال فنحن في الوقت الراهن نطور مشروع سينتينيل آسيا وهو يخص منطقة آسيا والمحيط الهادي وانطلق هذا المشروع من محفل وكالات الفضاء في منطقة آسيا والمحيط الهادي APRSAF وهذه الشبكة الآن سوف تمكن من تبادل وتقاسم المعلومات الخاصة بالكوارث والصور التي نحصل عليها من سواتل رصد الأرض، وخاصة في منطقة آسيا وذلك من أجل التحكم في الكوارث الطبيعية. وحتى الآن هناك ثلاث فرق مشتركة قد عقدت اجتماعات لها في فييت نام وتايلندا

لعصر الفضاء، علقت الأمم المتحدة أهمية بالغة على تطوير التعاون الدولي في مجال أنشطة الفضاء الخارجي. ومن صميم قلبي أود أن أتقدم إليكم بالتهنئة على هذا اليوبيل الذهبي للجنةكم وأتمنى لكم كل النجاح في المهمة النبيلة التي تضطلعون بها.

[انتهى عرض شريط الفيديو]

الرئيس: أشكر السيدة موزولينا على بيانها وأرجو منها أن تنقل شكر اللجنة لرئيس وكالة الفضاء الخارجي في الاتحاد الروسي على البيان الذي ألقاه الآن. مدير وكالة الفضاء الروسي ذكر بالإضافة إلى إطلاق سبوتنك واحد منذ خمسين عاماً، ذكر بعدد من البرامج والأنشطة التي قمت بها في الاتحاد الروسي وبإمكاني أنا شخصياً أن أشهد على ذلك فلقد شاركت في هذه الأنشطة في أكثر من مناسبة، واستطعت أن أدرك وأثمن حقاً قيمة التعاون ما بين المتخصصين من الاتحاد الروسي والمتخصصين من فرنسا خلال هذه الفترة.

والآن سأعطي الكلمة لسعادة السفير شيغير سومي من اليابان.

السيد ش. سومي (اليابان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس. السيد الرئيس، السادة الأعضاء الموقرون، باسم وفد اليابان يشرفني أن تتاح لي فرصة التوجه بحديثي لهذه الدورة الخمسين للكوبوس. أود كذلك أن أعبر عن شكرنا وامتناننا واحترامنا للجهود التي يبذلها الرئيس السيد براشيه ونائب الرئيس السيد بوت ونائب الرئيس الثاني السيد [؟يتعذر سماعها؟] وكذلك الدكتور سيرجيو كاماشيو لارا مدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي وكل العاملين معه.

السيد الرئيس، إن أهم أهداف أنشطة الفضاء في اليابان يتلخص في إنشاء مجتمع آمن يتمتع بالإزدهار، بالإضافة إلى ذلك اليابان قد بذلت جهوداً كبيرة من أجل توسيع معارفها العلمية في مجال الفضاء الخارجي، وخلال العام الماضي هناك العديد من الأحداث الهامة قد تمت في إطار جهودنا في هذا المجال. وأود أن أغتنم هذه الفرصة كي أتقاسم معكم بضعة أمثلة لثمار هذه الجهود.

٢٠٠٦ كان عاماً ملموساً و متميزاً بالنسبة لليابان فلقد أطلقنا ستة صواريخ HIIA و MV ونحن نشعر بفخر خاص بالنسبة للنتيجة الإيجابية لأربعة من عمليات الإطلاق HIIA

الرابعة والعشرين للجنة تنسيق الحطام الفضائي في نيسان/أبريل الماضي.

جاكسا تصون في الوقت الراهن معايير خاصة بها بالنسبة لتخفيف الحطام الفضائي، وننوي مواصلة هذه الجهود من أجل تخفيف آثار الحطام الفضائي في المستقبل. ونطلب من كافة الأطراف التي تستخدم التكنولوجيات الفضائية أن تلتزم بهذه المبادئ التوجيهية. وهنا نعبر عن قلقنا إزاء التجربة التي حدثت في كانون الأول/يناير أي تدمير الساتل ونحن نعترض، اليابان تعترض دائماً على مثل هذه الإجراءات.

السيد الرئيس، عام ٢٠٠٧ هو بداية السنة الدولية للفيزياء الشمسية، واليابان تود أن تشترك في هذا البرنامج من أجل تيسير وضع دراسة حول النظام الشمسي والأرض. ومن جهتنا فإن حلقة العمل الثالثة ما بين الأمم المتحدة والجييسا والناسا حول علوم الفضاء الأساسية والسنة الدولية للفيزياء الشمسية التي ستعقد في طوكيو ما بين الثامن عشر والثاني والعشرين من هذا الشهر ستكون فرصة حقيقية للإسهام في هذا النشاط. ونحن نتوقع كذلك أن حلقة العمل سوف تكون الحافز لإقامة حوار ومناقشات، ليس فقط في مجال أنشطة الدراسة الأساسية للغلام الشمسي ولكن بالنسبة لزيادة الوعي في حملات تخص البلدان النامية. وعلينا أن نطور هذه العلوم، واليابان قد أسهمت في توفير مرافق حديثة في هذا المجال. واليابان سوف تواصل بذل الجهود من أجل تعليم علوم الفضاء وبمساعدة خاصة للبلدان النامية. وإننا نؤمن بأنه بإمكاننا أن نسهم إسهاماً حقيقياً في ازدهار البشرية إذا ما شاركنا جميعاً في أنشطة التعاونية دولية على أساس طويل الأجل كذلك.

وإن اليابان تود أن تعبر هنا عن شكرها للأمم المتحدة على الجهود التي بذلتها من أجل تحقيق التنمية المستدامة وكذلك من أجل النهوض في المستقبل بالتعاون الدولي ما بين الأمم المتحدة ولجنة الكوبوس والدول الأعضاء والمراقبين وبحيث نستفيد جميعاً وتستفيد البشرية جمعاء من أنشطة الفضاء الخارجية.

أخيراً وليس آخراً، نود أن نعبر عن عميق تقديرنا وشكرنا للدكتور سيرجيو كاماشيو لارا على إسهامه العظيم في الكوبوس وفي مكتب شؤون الفضاء الخارجي وإسهامه في إطار المجتمع الدولي بأسره وخاصة بالنسبة للاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي. اليابان تقدر لكم يا دكتور لارا العمل الذي

وسنغافورة. والاجتماع الرابع لفريق المشترك للمشروع سوف يُعقد في هذا الخريف. ولقد أشرنا كذلك في تطوير تكنولوجيا الفضاء التي تستهدف إنشاء مجتمع آمن وذلك من خلال مشروع سينتينيل آسيا. هذا النشاط أسهم في التعرف السريع على مناطق الكوارث الطبيعية. وبعد ذلك جاكسا قامت بعمليات رصد للصور باستخدام سواتل رصد الأرض متقدمة "دايشي" بالنسبة لبركان مايون في الفلبين، وكذلك بالنسبة للفيضان في أندونيسيا في جاكرتا وكذلك في جزير غرب سوماترا بخصوص الهزة الأرضية التي لحقت بهذه المنطقة، والهزة الأرضية كذلك التي ضربت بجزر سليمان.

ونحن نقدر لكم هذه الفرصة التي تسمح لنا بعرض الأنشطة التي نقوم بها، وخاصة أنشطة جاكسا بالإضافة إلى مشروع سينتينيل آسيا، والذي كما قلت يستهدف أساساً تقاسم المعلومات حول الكوارث الطبيعية في منطقة آسيا والمحيط الهادي. واليابان قد شاركت لأمد طويل في APRSAF أي محفل وكالات الفضاء في منطقة آسيا والمحيط الهادي. وفي كانون الأول/ديسمبر الماضي الدورة الثالثة عشر لـ APRSAF التي نُظمت بالتعاون مع وزارة البحث والتكنولوجيا لأندونيسيا ومع معهد العلوم الفضائية والفضاء "لابان" قد جمعت إذاً هذه الدورة مئة وخمسين مشاركاً وخمس وخمسين كياناً من ثمانية عشرة بلداً وثمانية منظمات دولية. وبفضل العديد من العروض التي استمعنا إليها أثناء الجلسة العامة لهذه الدورة الثالثة عشرة، بما في ذلك تقرير مرحلي عن مشروع سينتينيل آسيا ومناقشات قام بها الفريق العامل في دورات أربعة، فريق رصد الأرض بالإضافة إلى تطبيقات سواتل الاتصالات والتعليم الفضائي ومحطة الفضاء الدولية، كل المشاركين في هذه الدورة قد اعتمدوا التوصيات الثلاثة عشر من أجل تعزيز مشروع سينتينيل آسيا. وفي تشرين الثاني/نوفمبر فإن الدورة الرابعة عشرة سوف تُعقد في بنغالور في الهند.

اليابان السيد الرئيس، نهضت بشكل متزايد كذلك بالتعاون الدولي بالنسبة لعلوم الفضاء، وبالتعاون مع الدول الأخرى سوف نواصل تنفيذ إعلان فيينا والتوصيات الخاصة به ومقترحات فرق العمل. ونود أن نعبر عن احترامنا العميق لكل من عمل على وضع الخطوط أو المبادئ التوجيهية الخاصة بتخفيف الحطام الفضائي والتي اعتمدت في الدورة الأخيرة للجنة الفرعية العلمية والتقنية في فبراير/شباط. واليابان قد أسهمت في تطوير هذه المبادئ التوجيهية والجاكسا لعبت دوراً هاماً في الدورة

وإن كندا كذلك تود أن تعرض لكم عدد من الإنجازات الأخرى في مجال علوم الفضاء، بالنسبة للجاذبية الصغرى هناك تجربة كندية تم القيام بها من أجل التنسيق في هذا المجال ما بين حركة اليد وحركة الأعين بالنسبة لرواد الفضاء. وبعثة بيمو تسعة قد سمحت لكندا بأن تقوي من قدرتها كذلك في مجال الروبوتية وفي مجال الجراحة عن بعد. وفي علوم الفلك قمنا في عام ١٩٩٩ بإطلاق بعثة لمدة ثلاثة أعوام وبتيليسكوب لاستكشاف الأطياف في المنطقة التي بها أشعة فوق بنفسجية. وقمنا كذلك في ٢٠٠٦ بمجموعة من العلماء والمهندسين من مركز جامعة جزن هوبكينز بإعادة نشاط بالتعاون مع الناسا في هذه البعثة.

من ناحية أخرى، وفي مجال الفيزياء والفلك قد قمنا بإطلاق ناجح لسواتل الناسا في إطار بعثة "تيميس"، وكذلك فلقد قمنا بنشاط بالنسبة لبرنامج يتم بالتعاون ما بين كندا وثمانية عشرة دولة أخرى، وفي ٢٠٠٦ و٢٠٠٧ واصلت كندا المراحل الأولى لبعثة كوكبة رادار سات. وكندا سوف تستفيد من هذه البعثة باستفادة الدول الأخرى التي ستفتح المجال من أجل الحصول على بيانات في الوقت الحقيقي.

وكندا ستتمكن كذلك من تعزيز قدراتها بالنسبة للملاحة في المياه، وكذلك بالنسبة للبحيرات الكبرى ولقد قمنا كذلك بجهود في مجال خطط الإنقاذ. وقمنا بالمتابعة لكل ما يخص الفيضانات وإنزلاقات التربة والإنفجارات البركانية. وكذلك قمنا بنشاط في مجال التصدي لحرائق الغابات.

وبالنسبة لإدارة الكوارث الطبيعية فكندا كانت ضمن الوكالات الفضائية الأولى التي انضمت للميثاق الدولي للفضاء والكوارث الكبرى. ووكالتنا الكندية ما زالت توفر صوراً رادار سات واحد بالنسبة للمجتمعات التي هي بحاجة إليها، على سبيل المثال، عندما كان هناك إنزلاق للتربة في الأرجنتين وكذلك إعصار في مدغشقر في آذار/مارس وكذلك الثلوج على سواحل كندا التي أدت إلى شل حوالي مئة سفينة. في هذه الحالات قمنا بتوفير هذه البيانات رادار سات واحد.

وكندا كذلك تود أن تتقدم بتهنئتها للإدارة الوطنية في الصين على انضمامها للميثاق مؤخراً، ونحي الجهود التي بذلتها كل المؤسسات التجارية الأمريكية كذلك في هذا المجال.

وإن وفد كندا يود أن يعلمكم كذلك بأحداث خاصة تمت في آب/أغسطس وإيلول/سبتمبر لقد قمنا بتجميع المحطة الفضائية الدولية بالبعثة STS 118، وكذلك فلقد قمنا بنشاط

قمتم به وتعترف بإسهامكم العظيم في الكوبوس وخاصة بالنسبة لتنفيذ توصيات يونيسبيس الثالث. شكراً على حسن إصغائكم.

الرئيس: أشكر سعادة السفير من اليابان على بيانه وأعتقد أنه بإمكاننا كذلك أن نضم صوتنا إلى صوتكم في التهنئة التي قدمتموها لمدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي. وأود أن أتمنى لكم كل النجاح في البعثة "سيلين" التي ستطلقونها للقمر هذا الصيف.

الآن أعطي الكلمة للسيد اندو شور من كندا.

السيد أ. شور (كندا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية والفرنسية): شكراً سيادة الرئيس، يسر كندا أن تشارك في هذا الاحتفال الكبير بمنجزات عديدة خلال الخمسين عاماً الماضية في مجال الفضاء. ونتطلع للمزيد في المستقبل. نود أن نتقدم إليك سيادة الرئيس بالتهنئة الحارة على قيادتكم الواعية ونتطلع لمناقشات ومتابعة لتنفيذ توصياتنا. وكندا سوف تقوم بدورها في هذا المجال. نود كذلك أن نضم صوتنا إلى صوت الوفود الأخرى ونتوجه بالشكر ونقدم أحر الأمانى للسيد سيرجيو كاماشيو لارا بالنسبة للمستقبل.

كندا ترحب بالعمل الهام الذي قامت به اللجنتان الفرعيتان الفرعية والقانونية، وفي هذا الشأن فإننا نعتقد أن المبادئ التوجيهية الخاصة بالحطام الفضائي أصبحت على ضوء ما حدث في الأشهر الأخيرة متزايدة الأهمية. ونحن نتطلع لاعتمادها وتنفيذها تنفيذاً كاملاً.

كندا ترحب كذلك ببنية بوليفيا وبوليفيا وسويسرا للإنضمام إلى الكوبوس ونتطلع للعمل معهم. وأواصل باللغة الفرنسية.

السيد الرئيس، هذا العام يسر كندا أن تقدم للدول الأعضاء في اللجنة عرضاً لأنشطتها الفضائية الرئيسية.

من أهم اللحظات بالنسبة لنا هذا العام هي مشاركة رائد الفضاء الكندي ت. ماكلين في بعثة اتلانتيك في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ وذلك لمواصلة الأنشطة الخاصة بتجميع المحطة محطة الفضاء الدولية وهناك إنجازات كبرى قد تم إتمامها أثناء الخروج من هذه المحطة واستخدام الذراع الآلية كان دارم اثنين وكذلك إطلاق الإنسان الآلي [ديكسدرى؟] وهو يعتبر جهاز متخصص وهذا سيتم في نهاية عام ٢٠٠٧.

محطة الاستقبال هذه سوف تكون أهم محطة تستقبل المعطيات من رادار سات وسوف يكون المركز الأساسي لتوزيع الصور المرتقبة. إن وكالة الفضاء الوطنية تطور مرافق لتجميع السواتل واختبارها في مركز الفضاء الماليزي، وهذا يسمح بتطوير التكنولوجيا الفضائية في ماليزيا.

وبالإختبار الناجح لصاروخ "فالكون واحد" بمساعدة الولايات المتحدة، فإن ساتلنا الثاني للاستشعار عن بعد "رازر سات" وله استبانة أرضية تبلغ ٢,٥ متر يُنتظر إطلاقه في نهاية هذه السنة. إن استحداثنا للمكيف الثاني للحمولة ونظام الفصل لصاروخ "فالكون واحد" تسيير على قدم وساق. وقد التزمنا على استخدام مفهوم استغلال إنجازات لتحقيق إنجازات أخرى وذلك لزيادة تطوير السواتل الصغيرة، وهي حافلة بإمكانية الإبداع والابتكار. للأسف أن مثل هذه الفرص قليلة وتصبح نادرة بشكل متزايد، للأسف.

إن ساتل الاتصال الثالث [٤ميا سات ثلاثة؟] انطلق من كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، إن الساتل مر باختبارات نهائية ويُنتظر أن يقدم خدمة كاملة عن قريب.

في ميدان التعليم، استضافت ماليزيا بنجاح المدرسة الدولية للشباب من علماء الفلك بالتعاون مع الاتحاد الدولي لعلم الفلك في آذار/مارس ٢٠٠٧، أربعون من الشباب حضروا هذه الدورة لثلاثة أسابيع ينتمون إلى تسعة بلدان. إن هذه المدرسة ركزت على الفيزياء الشمسية والعلاقة بين الأرض والشمس إنطلاقاً من احتفالات السنة الدولية للفيزياء الشمسية.

بالنسبة للتعاون الدولي، تشترك ماليزيا في المحفل الإقليمي لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادي، وبنوي أن نشترك بنشاط في برنامج سينتينيل آسيا وهو نظام قيم لتدبر الكوارث. ونحن نؤيد أيضاً مبادرة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادي. وسوف نصبح عضواً في هذا النظام فور استكمال الإجراءات، وسوف نستضيف المؤتمر الثالث لتطبيقات الفضاء من أجل التنمية المستدامة في آسيا والمحيط الهادي في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٧. وسوف ينعقد حواراً على مستوى الوزراء بشأن إدارة الكوارث، حينذاك سوف نستضيف أيضاً منتدى الفضاء السنوات الخمسون القادمة في نفس هذه المناسبة. وسوف نقوم بنشاط معين يشرك الشباب. إن نتيجة ورشة العمل المسماة "الشباب من أجل الفضاء" سوف تستعمل لإطراء مداولات ذلك المنتدى.

بالنسبة لضمان أمن المكوك الفضائي والطاقم الذي انطلق عليه. وكذلك فإن العمليات التحضيرية الأخيرة لرادار سات ٢ تجري بشكل مناسب وسوف يتم إطلاق رادار سات اثنين في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧.

يسر كندا أن تكون قد شاركت في كل الأنشطة التي مكنت من تقديم الاستراتيجية العالمية للاستكشاف... كافتتاح... إن استكشاف الفضاء المستدام تحدي لا يمكن لدولة واحدة أن تقوم به بمفردها، والوكالة الكندية وثلاثة عشر وكالة فضائية أخرى قد وضعت هذه الاستراتيجية الضرورية من أجل ضمان آليات للتنسيق الدولي بإسهام طوعي غير ملزم. شكراً سيادة الرئيس.

الرئيس: شكراً للسيد شور لهذا العرض الوافي. وأود بدوري أن أقدم لك تمنيات للجنة لنجاح لبعثة المرتقبة هذه السنة، والاشتراك في بعثة آب/أغسطس وجهاز "بيت" الذي سوف يوضع على متن "فيلكس" وكذلك الإطلاق في أيلول/سبتمبر. نعطي الكلمة إلى وفد ماليزيا السيدة مازلان عثمان.

السيدة م. عثمان (ماليزيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): السيد الرئيس، [٤يتعذر سماعها؟]... نعبر عن سرورنا البالغ إذ نراك ترأس الدورة ونثق أن قيادتك الحكيمة سوف تجعل هذه الدورة التاريخية دورة ناجحة يحتذى بها. ونهنئ أيضاً السيدين إ. بات وس. غويغو على انتخابهما.

نود أن ننوه بإسهامات مدير الأوسا الدكتور كماشيو لارا، الدكتور كماشيو دعامة من دعامات المعارف وخدمته في المكتب لسبعة عشر سنة في خدمة هذا المكتب زاد من قوة المكتب وأصبح مديراً له. لقد تعاونت معه لثلاث سنوات وإنني أعرف مدى تفانيه وتضحياته في مناسبات كثيرة. لقد استفاد الكوبوس من قيادته وإسهاماته الجليلة، ونتمنى للدكتور كماشيو كل التوفيق في حياته بعد التقاعد، ونرجو ان نراه بصفات أخرى في الأمم المتحدة وفي مننديات مختلفة.

منذ تقريرنا الأخير في ٢٠٠٦ طرأت أحداث هامة في السادس من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ رئيس وزراء ماليزيا افتتح مركز الفضاء الماليزي في [٤سيلانغور؟]، إن هذا المركز مجهز بنظامين للتتبع الأرضي على ثلاث محاور، يُستعمل لتحقيق التناسق الأقصى مع الاتصال بالسواتل الأخرى الموجودة والمرتقبة تيسيراً للجهود الدولية. إن هذا المركز سوف يرتبط بمحطة استقبال أرضية تابعة لمركز الاستشعار عن بعد في باهانك. إن

مرحلة التصنيع بالنسبة لساتل "سايمون بوليفار" ونقوم أيضاً بالتدريب.

وبالنسبة لمركز فنزويلا للاستشعار عن بعد نقوم باستغلال الصور الساتلية وهناك عمليات تجري في هذا المركز تلتقط صور السواتل وسوف توزع بالمجان على الوزارات المختلفة والشركات العامة والجامعات والبلديات المختلفة.

إن مركز فنزويلا الفضائي، بالتنسيق مع وزارة التعليم، سوف يضع خطة تستهدف المدرسين في مجال التعليم الابتدائي والوسيط، وسوف نستعمل أدوات تعليمية مختلفة. هناك برنامج للتعليم عن بعد يستخدم منصة "فيني سات واحد".

بالنسبة لبرنامج "فيني سات واحد" فهو يهدف إلى تطوير الأيدي العاملة واستخدام التكنولوجيا الفضائية لتشجيع عملية البحوث التطويرية. وإنطلاقاً من هذه الأفكار سوف نعقد اجتماعاً دولياً عنوانه تبادل الخبرات في الشؤون الفضائية، إنعقد في كراكاس في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ اشترك في هذا الاجتماع كل من الصين وكوبا والبرازيل وإيران. إن الجمعية الوطنية أقرت قانوناً بإنشاء وكالة الفضاء الفنزويلية ليستبدل مكان مركز الفضاء الفنزويلي.

كذلك، إن حكومتي تؤيد عملية التكامل والتعاون بين بلدان الجنوب، ونرجو أن نحقق التنمية المتوازنة التي تحقق العدالة الاجتماعية. هناك اتفاقات عقدناها مع جمهورية الصين الشعبية والهند وأوروغواي والاتحاد الروسي والأرجنتين والبرازيل، وذلك لتطوير المشاريع التكنولوجية في مجال الاتصالات وفي رصد الأرض.

ونحن ننوه بالأعمال التي قامت بها الإكوادور إذ استضافت مؤتمر الأمريكيتين الخامس للفضاء في يوليو/تموز من ٢٠٠٦، ونشكر غواتيمالا إذ أنها سوف تستضيف المؤتمر القادم. وهنا أعبر عن إرادة حكومتي لتوسيع الديمقراطية والتضامن والسلم الدولي، ونكرر حرصنا على توطيد العلاقات مع هذه المنظمة. وسوف ندعم كل مبادرة تنهض باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية خدمة لمصالح كل بلدان العالم.

الرئيس: شكراً لهذا البيان باسم فنزويلا، ويسعدني أن ألاحظ أن وكالة الفضاء الفنزويلية قد اعتمدت وسوف تقام بعد قليل وتحل مكان المركز الحالي.

إن وفدي يكرر التزامه باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وسوف يعمل مع هذه الهيئة الموقرة لنضمن أن فلسفة الفضاء كالتراث المشترك للبشرية سوف يحافظ عليها وسوف ندافع عنها، وسوف نتحدث عن البنود الأخرى في جدول الأعمال في الأيام القادمة.

الرئيس: أشكر السيدة عثمان على هذا العرض نيابة عن وفد ماليزيا، وبالطبع أود أن أوجه تهاني اللجنة للتقدم المستمر في النشاط... أهنتها لإنجازات وكالة الفضاء الماليزية وإطلاق ساتل رازاك سات في نهاية ٢٠٠٧.

والكلمة الآن إلى وفد فنزويلا السيد روبرتو كارلوس بيتشيرا.

السيد ر. ك. بيثيرا (فنزويلا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً سيدي الرئيس، أود أن أهنتك بمناسبة قيادتك لهذه اللجنة، وأود أن أعبر عن الشكر لكل المساعدات التي أسداها السيد كاماشيو مدير الأوسا. وسوف نؤد خبيرين لورشة العمل التي سوف تنعقد في بوليفيا عما قريب. إن السيد كاماشيو سوف يزيد من مساهمة منطقة أمريكا اللاتينية في الشؤون الفضائية، وتمنى للسيد كاماشيو كل التوفيق في المستقبل.

لقد عملنا بكل نشاط في الفضاء، وفي استخدام الفضاء في الأغراض السلمية حتى يستفيد شعب فنزويلا من كل ذلك، ونلاحظ أن الذكرى الأولى لمركز فنزويلا الفضائي، هذا المركز يقوم بتنفيذ سياسية الفضاء لجمهورية فنزويلا وننوي أن نقيم منصة للسواتل تربطنا بشبكات الاتصال بين الدول في إطار نموذجنا للاقتصاد الاجتماعي. كذلك نساعد على تعزيز البنية التحتية وأن تساعدنا علوم الفضاء في المجالات الزراعية والصحية والتخطيط الحضاري وإدارة الأراضي. كذلك هناك نظام ساتل "سايمون بوليفار" ومركز فنزويلا للاستشعار عن بعد، بفضل برنامج "فيني سات واحد" ننظر في منصة تكنولوجية جديدة تتناول الاتصالات داخل البلاد. وهذا يؤدي إلى زيادة الاتصالات المختلفة بين مناطق كانت نائية في البلاد.

وكذلك هناك مشاريع كثيرة تدعم البرنامج الاجتماعي للحكومة الوطنية، وكل ذلك سمح بأن ننشئ هياكل وطنية ونعقد اجتماعات للتنسيق للقيام بالتعديلات اللازمة، وهذا كل ذلك ساعد عليه تشغيل ساتل "سايمون بوليفار" وسوف ننفذ برنامج للتعليم عن بعد وللتطبيب عن بعد. ولقد استطعنا أن نحقق

الموسع [؟يتعذر سماعها؟] قد اجتذب عدداً متزايداً من الشركاء الدوليين.

أنتقل إلى عمل اللجنة لهذه الدورة، أود أن أؤكد أن الأهمية التي تعلقها جنوب أفريقيا على التعاون الدولي في الفضاء الخارجي بغية تحقيق أهداف التنمية الألفية. ونحن التزمنا في تنفيذ توصيات يونسبيس الثالث من أجل استغلال الفضاء الخارجي بشكل أكثر فعالية للأغراض السلمية.

بالنسبة للبندين ٥ و ٦ "أساليب الحفاظ على الفضاء الخارجي لأغراض سلمية" و"تنفيذ توصيات يونسبيس الثالث"، يؤمن وفدي أن تشجيع التعاون الإقليمي والأقليمي يوفر أساساً للحفاظ على الفضاء للأغراض السلمية.

وهنا تتطلع جنوب أفريقيا لاستضافة مؤتمر القيادة الأفريقي الثاني حول علوم وتكنولوجيا الفضاء من أجل التنمية المستدامة في بروتوريا من ٢٦ - ٢٩ آب/أغسطس ٢٠٠٧. إن هذا المؤتمر سوف ينظر في دور تكنولوجيا الفضاء في تنمية أفريقيا ودور الاتحاد الإفريقي في إدخال أفريقيا ضمن الأنشطة الفضائية العالمية، وكذلك وضع ومخططات كوكبة إدارة الموارد الإفريقية ووضع القدرات الوطنية والإقليمية وبناء القدرات وإدارة الكوارث استناداً إلى الفضاء والمشاركة الإقليمية في برنامج "سبايدر".

السيد الرئيس، تُقيم جنوب أفريقيا التعاون الثنائي في مجال الفضاء، وقعنا اتفاقاً ثنائي لاستغلال الفضاء الخارجي في أغراض سلمية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، ونحن نعتقد أن التعاون بين الدول المرتادة للفضاء والدول الفضائية الجديدة أمرٌ أساسي لو كنا سوف نحقق فوائد هذه التكنولوجيا دعماً للتنمية.

في السياق الإفريقي تأتي ذلك عن طريق الإطلاق الناجح [؟يتعذر سماعها؟] سات واحد كمشروع مشترك مع الصين، ونهني نيجيريا على هذا الإنجاز.

بالنسبة للبند العاشر "المجتمع والفضاء" فإن وفدي يعتقد أن تعزيز تعليم علوم الفضاء أمرٌ هامٌ للغاية نظراً للدور الحيوي الذي تؤديه تكنولوجيا الفضاء في حياتنا اليومية.

إن مناسبة الذكرى الخمسين لعصر الفضاء في هذه السنة، تعطينا فرصة نادرة لكي نذيع الإدراك المتزايد بدور الفضاء في المجتمع الحديث.

والآن سوف نستمتع إلى مندوب جنوب أفريقيا، السيدة نومفونيكو ماجاجا.

السيد ن. ماجاجا (جنوب أفريقيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس، يسرنا أن نراك تترأس هذه الدورة الخمسين للكوبوس في هذه السنة التي تصادف الذكرى الخمسين لبداية عصر الفضاء والذكرى الأربعين لمعاهدة الفضاء الخارجي، وثق أن تقدماً كبيراً سوف يتم أثناء هذه الدورة تحت قيادتك الحكيمة ونشكر السيد كماشيو مدير الأوسا وزملائه على التحضير الممتاز لهذه الدورة، وهذا سوف يوضح كيف يمكن للنظم المستندة إلى الفضاء كيف تصبح عنصراً هاماً للتنمية البشرية والرفاهية البشرية، وننتهز الفرصة لثنني على قيادة السيد كماشيو لارا.

منذ الدورة الأخيرة لهذه اللجنة طرأت تطورات هامة تتصل بالفضاء في جنوب أفريقيا، أود أن أتحدث عنها قبل أن أتناول بنود معينة في جدول الأعمال.

في السادس والعشرين من تموز/يوليو ٢٠٠٦، مجلس الوزراء في جنوب أفريقيا قرر إنشاء وكالة الفضاء لجنوب أفريقيا كأداة أساسية لتنسيق وتنفيذ البرامج الوطنية في العلوم والتكنولوجيا الفضائية. إن هذه الوكالة تقام تحت وزارة العلم والتكنولوجيا، وتقوم بتخطيط وتنفيذ طويل الأمد لأنشطة فضائية لجنوب أفريقيا. هذه الأنشطة تنسق مع مجلس جنوب أفريقيا لشؤون الفضاء ومع باقي أصحاب المصالح. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ بدأ عمل تشييد أول ساتل وطني لجنوب أفريقيا [؟فان بانديلا؟]. ٨١ كيلو غرام، هذا الساتل سوف يعطينا صوراً تبلغ مساحة أخذ عينات ٦.٢٥ متر في ٦ نطاق طيفية.

"فان بانديلا" سوف تقوم أيضاً بنقل حمولات تقوم بتجارب مختلفة بالفيزياء والميكانيك والاتصالات الراديوية وينتظر إطلاق هذا الساتل في أواخر هذه السنة.

وفي أوائل ٢٠٠٧ هناك طبق قطره ١٥ متر نموذجي كصيفه مسبار كارو أنشئ في مرصد هاي تيليسكوب، ويتم اختبار هذا المسبار. إن هذا المسبار يقدم حلاً جيداً للصفيفية الكيلو متر المربع. وهناك مشروع أكبر يمكن لجنوب أفريقيا أن تكون موقع يستضيف هذا المشروع. إن هذا الطبق النموذجي يشكل أساساً للصفيفية تتكون من عشرين هوائي في جنوب أفريقيا، وفي ٢٠٠٦ فإن هذا المشروع سوف يتوسع، إن المشروع

اللجنتان الفرعيتان اعتباراً واهتماماً بالتعرف على المجالات التي تحتاج إلى مبادرات لبناء القدرات.

يمكن للجنة أن تفكر في تيسير مشاركة كل الدولة المهتمة بمبادرات استكشاف الفضاء حتى على مستوى متواضع للغاية، وحتى الآن فإن أكثر المناقشة الخاصة باستكشاف الفضاء ومبادراته إنحصرت بالضرورة بين الدول المرتادة للفضاء الذين يرسمون طريق هذه المبادرة. إن الكوبوس هو المحفل الذي تلتقي فيه الدول المرتادة للفضاء والدول غير المرتادة للفضاء بشكل منتظم وهو المحفل المناسب لإشراك كل الدول المهتمة في مبادرة عالمية حقة لاستكشاف الفضاء. يمكن أن يتحقق ذلك عن طريق تكوين فريق للعمل لينظر في هذه المسألة وليقدم توصيات معينة بشأن تيسير مشاركة البلدان النامية في مبادرة استكشاف الفضاء.

إن نطرح هذا الاقتراح، فنحن نفكر في التقدم المضطرب الذي حققه فريق العمل ١٤ بشأن الأجسام القريبة من الأرض وهو فريق ينظر أيضاً في مسألة تهتم كل الدول ولكن دول قليلة فقط مرتادة للفضاء تمتلك الإمكانيات التكنولوجية لمعالجة أثر الارتطام المحتمل. وهنا يمكن للجنة أن تؤدي دوراً هاماً لمساعدة الدول المعنية المهتمة أن تصبح جزءاً من هذه المغامرة البشرية العظيمة على مستوى يمكن تحمل تكلفته بطريقة مجدية للدول المهتمة ذات الإمكانيات المحدودة. إن هذه المشاركة، حتى المتواضعة منها، سوف تعود بنفع كبير على الدول النامية بعد أن اعتبر استكشاف الفضاء حكراً على الدول المتقدمة المرتادة للفضاء وسوف يشجع اهتمام الجمهور بالفضاء وزيادة الأنشطة التعليمية وبناء القدرات.

السيد الرئيس، في الختام، فإن وفدي يتطلع إلى مناقشة مثمرة لبنود جدول الأعمال المختلفة ونود أن نؤكد لك تعاوننا الكامل لضمان نجاح هذه الدورة. شكراً للرئيس، شكراً للمندوبين الأفاضل على حسن إصغائكم.

الرئيس: أشكر السيدة ماجاجا على بيانها والذي يوضح لنا أن جنوب أفريقيا تقوم بأنشطة مدهشة وإن جنوب أفريقيا في هذه السنة سوف تطلق الساتل "سومباديلا" ونتمنى كل النجاح لهذا الساتل في عملياته الأولى وأعتقد أنكم سوف تستضيفون المؤتمر الثاني للقيادة الإفريقية في مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء من أجل التنمية المستدامة في بروتوريا في ختام آب/اغسطس، وهذا سوف يشمل التطبيقات الفضائية ونتمنى كل النجاح لهذا المؤتمر. وأخيراً فإن جنوب أفريقيا سوف تستقبل في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر الجلسة العامة للجيو والاجتماع

سنة ٢٠٠٩ تشكل ذكرى الريمئة لأول استخدام لمسبار فلكي على أيدي غاليليو [يتعذر سماعها؟]، إن هذه السنة سوف تعلن كسنة دولية لعلم الفلك، السبب هو تحفيز الاهتمام العالمي بالذات بين الشباب بالنسبة لعلم الفلك والعلوم. إن أحداث هذه السنة الدولية لعلم الفلك وأنشطة هذه السنة سوف تزيد من تقدير الجوانب المهمة لعلم الفلك، ويؤكد ذلك شعور كل الدول بملكية مشتركة لهذا المورد.

إن الجمعية العامة، لم تعلن بعد هذه السنة كسنة دولية لعلم الفلك ولكن بلادي ودول أخرى تكرر تأييدها لهذه المبادرة.

بالنسبة للبند الثاني عشر "التعاون الدولي للنهوض باستخدام البيانات الجيوفضائية المشتقة من الفضاء"، فإن وفدي يسره أن يبلغكم أنه في ٢٠٠٦ واصلت جنوب أفريقيا إسهامها في عمل مجموعة رصد الأرض، ونتطلع إلى استضافة الجلسة العامة والوزارية لـ [GOO؟] في كيب تاون من ٢٨ - ٣٠ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٧. نصف القرن الأول من عصر الفضاء شاهد تغيرات هائلة على المسرح العالمي للفضاء، الفضاء أصبح جزءاً من الحياة اليومية. هناك عددٌ متزايد من الدول انخرطت بنشاط في استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه سلمياً.

لا شك فإن نصف القرن القادم سوف يشهد تطورات هائلة، ولا شك سوف نرى استخدامات ومستخدمين جدد للفضاء. ونعتقد إذاً أن الذكرى الخمسين لعصر الفضاء تعطينا فرصة لكي نتأمل الدور القادم للكوبوس. ويسر وفدي أن البند الثالث عشر من جدول الأعمال سوف يركز على هذا. وهنا نشكر الرئيس على وثيقة المناقشة الممتازة بشأن دور الكوبوس وأنشطته ونتطلع إلى تبادل ثمر للآراء حول هذه المسألة الهامة.

السيد الرئيس، الآن أود أن أطرح بعض الأفكار بالنسبة لمناقشة أدوار الكوبوس وأنشطته المرتقبة، لا شك أن هناك ما يسمى بالهوة الفضائية بين الدول المرتادة للفضاء المتقدمة المجهزة لاستغلال منافع التكنولوجيا الفضائية، وتلك الدول التي لا تتمتع بهذه الإمكانيات. وعند النظر في مستقبل الكوبوس نود أن نقترح أن تنظر اللجنة في أساليب سد هذه الثغرة الفضائية، وهذا قد يشمل مثلاً النظر في بناء القدرات من أجل مشاركة أكبر في الكوبوس وفي لجنتيه الفرعيتين من كل الدول الأعضاء.

طريقاً من هذه الطرق هو إتاحة فرص أكثر لتفاعلات ما بين الدورات تشرك كل الدول الأعضاء وينبغي أيضاً أن تعطي

كجزء فقط من موضوع الاستدامة طويلة الأمد. وقبل النظر في مسألة الاستدامة طويلة الأمد للأنشطة الفضائية في ٢٠٠٨ ينبغي أن نطلب أوراق معينة من الوفود المهتمة أن تحيط العلم، تحيط الفريق العامل بالأنشطة في هذا المجال. أعتقد أن وفداً بالفعل يعمل في مجال خارطة الطريق حيال إدارة الفضاء. وهناك تقرير الـ IAA بشأن حركة المرور في الفضاء.

وبالتعاون مع الوفود الأخرى فسوف نقدم ورقة بشأن البيئة الفضائية، ولو كان لنا أن ننظر بجديّة في استدامة أنشطة الفضاء التي تتعرض للخطر نتيجة الحطام في المدار الأرضي ينبغي أن نحسن ممارساتنا وفهمنا للمدار الأرضي في أقرب وقت ممكن حتى نتفهم الآثار المدارية للجزيئات الجديدة وعمليات الإشعاع والتكهّن بها والنمذجة والتخفيف من وطأتها. نعرف الكثير بالفعل ولكن علينا أن نزيد من فهمنا للمنطقة التي تقع ما بعد المدار حول الأرض.

بالنسبة لتقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية تؤيد القرار الخاص بالمبادئ التوجيهية للتخفيف من الحطام ولو أيدت هذه اللجنة للنتائج الخاصة بالحطام يمكن أن تنعكس بقرار للجمعية العامة.

يسرنا أيضاً التقدم المحرز في الفريق العامل المعني بمصادر القدرة النووية في الفضاء ونتطلع إلى تعاون الكوبوس والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

بالنسبة للجنة الفرعية القانونية، يسعدنا التقدم المحرز في مجال ممارسات التسجيل ونتطلع إلى إتمام مشروع قرار يعرض على الجمعية العامة.

السيد الرئيس، تشعر المملكة المتحدة بقلق إزاء آثار الاختبار الصيني وأثر ذلك بالنسبة للحطام، ونشعر بالقلق إزاء عدم وجود تشاور سبق هذا الاختبار. إن المملكة المتحدة ودولاً أخرى تعتمد على الفضاء دعماً لأنشطة كثيرة، ونود أن نتعاون مع كل الدول لكي نتأكد أن إمكانية الوصول إلى الفضاء تظل مفتوحة أمام كل الدول، وقد أعربنا عن قلقنا إزاء هذه التجربة الصينية في مؤتمر نزع السلاح.

يسر وفدي أن يرى التقدم في مبادرة "سبايدر" ونتطلع إلى عمل من شأنه أن يزيد من النشاط ويزيد من التنسيق مع المجالات المختلفة والمبادرات ذات الصلة.

الوزاري للجيو وهذه هي المرة الأولى التي ينعقد فيها الجيو في دولة أقل تقدماً، ولا أقول دولة نامية فجنوب أفريقيا قطعت شوطاً بعيداً في مجال التصنيع، وعلى أية حال نشجعكم لتواصلوا جهودكم لإنجاح اجتماع الجيو والاجتماع الوزاري في كيب تاون.

والآن سوف أعطي الكلمة إلى السيد ممثل المملكة المتحدة السيد ريتشارد.

السيد ر. تريمين-سميث (المملكة المتحدة) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يسرني أن أراك تترأس الدورة الخمسين للكوبوس، أنتهز الفرصة لأشكر أيضاً الأوسا وبالذات مديرها للأعمال الكبيرة اللازمة لتحضير هذا الاجتماع وللمعرض، والتمنيات الطيبة للسيد كماشيو.

إن هناك تشابك بين المواضيع التي يبحثها الكوبوس ومؤتمر نزع السلاح في جنيف تتصل بمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي. إن التعاون الوثيق بين هذه الهيئات من شأنه أن يزيد من الفوائد التي تعود على كل الدول. أود أن أضرب مثلاً، الحطام الفضائي، فهو يخص هذه اللجنة واللجنة الفرعية العلمية والتقنية، هي مسألة تقنية بالنسبة لهذه اللجنة. إن لجنة نزع السلاح يعد ذلك تدبير لبناء الثقة.

وبينما سوف نقاش تفصيل ورقة العمل التي أعدتها تحت البند الثالث عشر، أود أن أقدم بعد التعليقات الأولية في هذه المرحلة، ويؤمن وفدي أن كل المسائل المطروحة يمكن أن تعالجها اللجنة ولجنتيها الفرعيتين في الوقت المناسب وبدون تمويل إضافي من منظومة الأمم المتحدة، من العناصر الثماني المسردة فالنشاط الأولي المستند إلى قرارات مقترحة أمرٌ مقبول بالنسبة لـ أ - ب - ج - د - و - هـ - ح، ورغم أن القرارات الخاصة بتدابير العمل المختلفة يمكن أن تدوم لأكثر من ثلاث سنوات أو حوالي ثلاث سنوات.

من الضروري أن نحصل على رد أولي من كل المشتركين في مساعدة تطوير هذه البنود لكي تتوفر النتيجة في ٢٠٠٨ حتى نستعرض توقعاتنا بالتقدم حول كل المواضيع.

إن الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية قدمت إسهاماً لها. بالنسبة للبند "د" الاستدامة طويلة الأمد لأنشطة الفضاء يعتقد وفدي أنه مجال هام للبحث وأنه مجالٌ معقدٌ للغاية على النحو الذي عرف سوف يشمل أنشطة تستمر سنوات كثيرة في المستقبل، وبالتالي نقترح أنه في ٢٠٠٨ ننظر في القرار المقترح

ونحن نؤيد طلب مصر الإنضمام إلى الكوبوس.

والحدث الأبرز هو مؤتمر خاص تنظمه جامعة وارسو للتكنولوجيا في الثاني والثالث من تشرين الأول/أكتوبر من هذا العام. وخلال هذا المؤتمر سيناقش ممثلون من الناسا ووكالات الفضاء الأوروبية وأكاديمية العلوم الروسية وبولندا إنجازات استكشاف الفضاء خلال الأعوام الخمسين الماضية وسيعرضون خططهم القادمة والحالية.

وجزء من المؤتمر سوف يكون مفتوحاً للطلاب الشباب من المدارس والجامعات وهناك طلاب سيعرضون رؤيهم للسنوات الخمسين القادمة من استكشاف الفضاء. وهناك طلاب من جميع أنحاء العالم تمت دعوتهم لتقديم عروضهم أمام هذا المؤتمر.

والعلماء البولنديون ينشطون باستمرار في بعثات كثيرة مثل فينوس إكسبريس وروزيتا و[؟يتعذر سماعها؟] وهيرشيل مع وكالة الفضاء الأوروبية، ثم مع أوستا نوركا وكومباس مع أكاديمية العلوم الروسية. كما أننا نشارك في وضع مقياس طيفي لاسلكي لدراسة الانبعاثات الكهرومغناطيسية الطبيعية والاصطناعية في البيونوسفير ومرصد ... وطورنا أيضاً مرصد الشمس [؟كونا سبوتون؟] بمقياس طيفي للأشعة السينية [؟سفينكس؟] يقيس الأشعة السينية اللينة الشمسية.

وسفينكس هذا مقياس طيفي للأشعة السينية عالي الحساسية وسريع يتم تطويره في إطار شعبة الفيزياء الشمسية في [؟يتعذر سماعها؟] من أكاديمية العلوم البولندية. وكل من حساسية ودقة القياسات ستكون متوفرة على الأدوات الشمسية الحالية التي تستخدم نطاق حجم واحد على الأقل. وهذه الأداة طورها كل من الأطقم البولندية والروسية والتشيكية والإيطالية وسيتم إطلاقها في العام القادم.

وبولندا أيضاً ناشطة في مشروع غاليليو، فمركز البحوث الفضائية التابع لأكاديمية العلوم البولندية باشر بمشروع [؟غاليت؟]، وهذا المشروع يؤكد على دعم البحوث والقطاعات التجارية في تطوير تطبيقات غاليليو، ثم توفير الخلفية والدعم لوضع سياسة وطنية تصل باستخدامات غاليليو. ومركز البحوث الفضائي التابع لأكاديمية العلوم لدينا يستضيف أيضاً محطة [؟إغنوسرينكس؟] ويشارك في ما يسمى بالنموذج الأولي لموفر الخدمات بوقت غاليليو الذي يعمل مع عدد من المختبرات الأساسية الوقتية الأوروبية.

وخلال هذا العام فإن ورشات عمل وحلقات دراسية ومؤتمرات بولندية ستعقد فيما يتصل بمواضيع الفضاء وسينظمها

أخيراً سيدي الرئيس، يسرني أن أرى التقرير الذي قدمه المكتب بشأن الأنشطة المتصلة بأسبوع الفضاء العالمي، واستمتعنا بالعرض الذي قدمه لنا ممثل أسبوع الفضاء العالمي في بنغلاديش. وأشجع الوفود أن تستغل الفرصة لكي تشارك في الأنشطة في هذه السنة التي تشكل الذكرى الخمسين لعصر الفضاء خصوصاً أسبوع الفضاء العالمي. شكراً.

الرئيس: شكراً لمدوب المملكة المتحدة على هذا البيان، وبالذات أشكره للنقاط الأولية التي قدمها بشأن البند الثالث عشر من جدول الأعمال والذي سوف نتناوله في الأسبوع القادم بالنسبة للأنشطة المرتقبة لهذه اللجنة. وسوف أعطي الكلمة الآن إلى مندوب بولندا الموقر السيد بيوتر فولانسكي.

السيد ب. فولانسكي (بولندا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، بداية أهنئك ونائب الرئيس على انتخابكم لإدارة هذه الدورة من دورات اللجنة. واعتقادنا راسخ أن تجربة ومعرفة وريادة السيد ج. براشيه ستسهم كلها في نجاح هذه الدورة.

كما أود أن أهنئ السيد سيرجيو كماشيو لارا وكامل طاقم مكتب شؤون الفضاء الخارجي على العمل المتميز الذي يحظى بتقدير هائل من الجميع.

يحتفل الجميع هذا العام بالذكرى الخمسين لبداية عصر الفضاء، وفي بولندا أيضاً ننشط في الاحتفال بهذه الذكرى. وهناك مناسبات كثيرة منها حلقات دراسية ومؤتمرات وتعميم الإنجازات التكنولوجيات الفضائية مع التنفيذ الخاص على مساهمة بولندا في هذا المجال مما نظم حتى الآن وسينظم في هذا العام.

وفي الفترة ٢١ - ٢٤ يوليو/حزيران، أي ما يسمى بأيام الفضاء، سننظم مثل هذه الأيام في وارسو بفضل مكتب الفضاء البولندي. وخلال هذه الحلقات الدراسية فإن مناقشات مفتوحة بمشاركة العلماء والسياسيين والممثلين الحكوميين ومعارض وعروض حول تطبيق الجوانب المختلفة من تكنولوجيا الفضاء على الأنشطة الطبيعية ستنظم أيضاً. ومن المعارض أو العروض ما سيخصص ليوم بدون الفضاء. وهذا العرض سيعرض علينا مدى التغيير الهائل في حياتنا اليومية وأنشطتها إن لم نستخدم الفوائد المباشرة أو غير المباشرة من تقنيات الفضاء وتطبيقاته.

السيدة ك. شيك (ألمانيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، إن عام ٢٠٠٧ يوافق ذكريات ثلاثة أحداث سباقاً. أولاً، أُطلق قبل خمسين عاماً أول ساتل اصطناعي سويتك واحد. ثانياً، بعد ذلك بفترة قليلة أنشأت الأمم المتحدة لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وهي معروفة للملمين بها بكوبوس، وهي تعقد هذا العام دورتها الخمسين. وثالثاً، بدأ قبل أربعين عاماً نفاذ معاهدة الفضاء الخارجي.

وتحتفل ألمانيا بهذه المناسبات في موقعين تابعين للأمم المتحدة، هنا في فيينا أولاً، نشارك في معرض احتفال الأمم المتحدة بخمسين عاماً من الإنجازات الفضائية، والمعرض افتتح بالأمس. كما نشارك أيضاً في المقر الرئيسي للأمم المتحدة في نيويورك، وتعرض ألمانيا معرضها الخاص بالمريخ الذي سبق وأن تم تقديمه قبل عام بمناسبة إنعقاد الدورة التاسعة والأربعين لهذه اللجنة في بهو المبنى هذا.

استكشاف الفضاء الخارجي ليس مجرد قيمة في حد ذاتها، فبذلك إسهام كبير في معرفتنا الأفضل الثاقبة لكوكبنا نحن. وهنا يتضح أن موضوع التنمية المستدامة تزداد أهميته، فالاستراتيجيات العالمية في البحوث المناخية والاستراتيجيات في منع الكوارث وتدبيرها مطلوبة جداً. واستخدام التكنولوجيا الفضائية وخاصة البيانات الرصد المستمدة من السواتل أمور أصبحت هامة أكثر فأكثر.

وفي هذا المجال فلألمانيا تجربة علمية واسعة النطاق، وهي تجربة تحظى بالتقدير الهائل لا لدى الخبراء فحسب ولذا أملنا الآن أن يتأكد هذا بإطلاقنا الناجح "تيرسار إكس" المقرر في الواقع في الخامس عشر من يونيو/حزيران.

ونشارك رأي الكثيرين في أن من الأهمية بمكان أن نشرك الشباب في الفضاء والتكنولوجيا الفضائية. وبدءاً من أواخر يوليو/تموز سننظم إذاً ما يسمى بمخيم فضاء لصالح الشباب المهتمين، وهو يحظى بدعم خبراء من مختلف الوكالات الفضائية الأوروبية والشركات الأوروبية الفضائية ومنها وكالة الفضاء الأوروبية ووكالة الفضاء الألمانية.

حضرة الرئيس، ألمانيا تساند بقوة التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي لأغراض سلمية، وأثناء ترأس ألمانيا للاتحاد الأوروبي فإن جميع أصحاب المصلحة أي وكالات الفضاء الأوروبية والاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه قد اتفقوا على

مؤسسات تشارك في الأنشطة الفضائية وذلك بمساعدة كبيرة من مركز البحوث الفضائية.

وهذا العام سنشرك المختبرات المختلفة الأوروبية في نموذجنا الأولي لإغنو سرينكس. والتعليم في مجال الفضاء يرتفع باستمرار في بولندا، وهذا يشمل برامج تعليمية خاصة للمدارس الابتدائية والثانوية وهناك برنامج خاص حول تعليم الفضاء في جامعة وارسو للتكنولوجيا وجامعات أخرى. والطلاب من جامعة التكنولوجيا في وارسو يشاركون في برامج ساتيلية مستقبلية للطلاب بما في ذلك بعثة أخذ الصور دون [يتعذر سماعها؟] وكذلك في الساتل الاختباري "كيو دبليو سات".

وفي السابع والعشرين من أبريل/نيسان هذا العام وقعت بولندا أخيراً مع وكالة الفضاء الأوروبية على اتفاق الدول التعاونية الأوروبية وانضمت بذلك إلى كل من الجمهورية التشيكية وهنغاريا ورومانيا في هذا البرنامج. وحكومتنا اعترفت أيضاً بأهمية البحوث الفضائية التي جعلتها من أهم ومن أولويات المواضيع البحثية في بولندا. وكذلك حفزنا أنشطتنا التعاونية الفضائية مع وكالات الفضاء الأوروبية والمؤسسات المتصلة بالأنشطة الفضائية.

وأخيراً أود أن أذكر هنا دعم بولندا القوي لطلب سويسرا الانضمام إلى هذه اللجنة، كما أننا نرى أن الوثيقة الخاصة بالحطام الفضائي لا بد من إعدادها واعتمادها خلال هذه الدورة. وشكراً حضرة الرئيس وحضرات المندوبين على حسن انتباهكم.

الرئيس: أشكر ممثل بولندا على كلمته باسم بولندا. بالنسبة للوفود التي لم تحضر الاجتماعات للجنة الفرعية العلمية والتقنية علي أن أذكركم بأن زميلنا الموقر من بولندا استقدم معه مجموعة من الطلاب من بولندا، سمح لهم بالإطلاع على أعمال اللجنة وأود بالأخص أن أهنته على تلك المبادرة.

كما أظن أنك تأتي إلينا بخبر طيب وسار عندما تقول أن بولندا قد وقعت على الاتفاق التعاوني مع وكالة الفضاء الأوروبية لإتاحة مشاركتها في برنامج الدول المتعاونة في أوروبا. وأظن أن هذا أيضاً أمر إيجابي وتطور إيجابي بالنسبة لمشاركة بولندا في الأنشطة الفضائية الأوروبية.

والآن أعطي الكلمة لزميلتنا الموقرة من ألمانيا.

الرئيس: شكراً للسيدة شيك على كلمتها باسم ألمانيا. وأسجل هنا أن علينا أن نتبنى لها أطيوب الأمنيات بمناسبة إطلاق "ترسار إكس" خلال الأسبوع القادم، أو على الأرجح سيتم هذا أثناء اجتماعات اللجنة. وسيسعدنا جداً أن يكون هذا الجسم في مداره لأنه ينتظر منذ أشهر كثيرة وجود مركبة إطلاق لإطلاقه.

وكذلك أود أن أشيد بالعمل الحازم والحاسم الذي قامت به الرئاسة الألمانية للاتحاد الأوروبي بما سمح لنا باعتماد السياسة الفضائية الأوروبية إبان مجلس الخاص بالفضاء والذي عقد في الثاني والعشرين من مايو/أيار، أي في الآونة الأخيرة. وكذلك أتوجه بشكر اللجنة إلى صديقنا كاي أوفي شروغل الذي ترأس الفريق العامل المعني بمسائل التسجيل، تسجيل الأجسام الفضائية، وهي مسألة سنبحثها لاحقاً في إطار تناولنا لتقرير اللجنة الفرعية القانونية. إذاً شكراً جزيلاً للسيد شروغل على عمله الممتاز.

والآن أعطي الكلمة لحضرة ممثل هنغاريا الذي هو أيضاً أول نائب رئيس. السيد إيلود بوت.

السيد إ. بوت (هنغاريا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، نتوجه بأحر تهانينا بمناسبة ترأسك هذه اللجنة مجدداً كما نلاحظ، وأنا على اقتناع بأن اللجنة ستحرز تقدماً ملحوظاً تحت رئاستك في العمل الذي تنجزه خلال هذه الدورة الهامة.

وأضم صوتي أيضاً إلى الوفود الأخرى وانتهاز الفرصة لأتوجه باسم وفدي وبالأصالة عن نفسي بكلمات الامتنان الشخصية إلى سيرجيو كاماشيو لارا الذي خصص جزءاً كبيراً من حياته المهنية في خدمة الأوسا، خاصة في السنوات الخمس الماضية عندما أبلى بلاءً ممتازاً على رأس ذلك المكتب.

حضرات المندوبين، سيدي الرئيس، هذا العام عام هام جداً، فأمامنا ذكريات عدة كثيرة نحتفل بها، بما في ذلك الذكران اللتان حددتا بداية ونهاية أسبوع الفضاء العالمي، نحن نرحب بحرارة بكون اللجنة تحتفل بهذه المعالم. ووفدي أيضاً ينتهز الفرصة لتوجيه الشكر والتهنئة إلى موظفي الأوسا على تنظيمهم المعرض المبههر جداً في بهو هذا المبنى بمناسبة هاتين الذكريتين.

وكذلك أرحب بالإنطلاقة الرسمية لسنة الفيزياء الشمسية الدولية كما تمت خلال دورة اللجنة الفرعية العلمية

أهداف وأولويات مشتركة، واتفقوا على خطة لتنفيذ أنشطتهم. وهذه السياسة الفضائية الأوروبية، كما سميت، تتيح للمرة الأولى إطاراً سياسياً مشتركاً لإجراء الأنشطة الفضائية في أوروبا. كما أن هذا الإطار يمهد السبيل ويسري قواعد التنسيق الأفضل بين الأنشطة والبرامج في هذا المجال.

ومن هذا المنطلق، فإن أوروبا أيضاً ستضع استراتيجية موحدة لعلاقاتها الفضائية الدولية المتصلة مثلاً ببرامجها الخاص لرصد البيئة والأمن.

ويسعدنا أيضاً أن تكون سويسرا، وهي دولة عضو في وكالة الفضاء الأوروبية منذ نشأتها، قد قدمت طلباً بالإنضمام كعضو كامل إلى هذه اللجنة.

حضرة الرئيس، [يتعذر سماعها؟] صدرنا أن تكون الجمعية العامة في ديسمبر/كانون الأول [٢٠٠٤؟] قد قررت بتوافق الرأي إنشاء برنامج "سبايدر" للأمم المتحدة، وأنها أحرزت تقدماً كبيراً أثناء الدورة الرابعة والأربعين للجنة الفرعية العلمية التقنية المنعقدة في فبراير/شباط من هذا العام. وسنعلق بمزيد من التفصيل على برنامج سبايدر في إطار بياننا حول البند السابع من جدول الأعمال.

وهناك موضوعان آخرا يهتمان وفدنا بالأخص على جدول أعمال هذا العام، وسنعلق عليهما عندئذ، ونتطلع إلى اعتماد المبادئ التوجيهية الخاصة بالتخفيف من الحطام الفضائي كما وافقت عليها اللجنة الفرعية العلمية والتقنية. كما أننا نساند الإجراءات التي اتفقت عليها اللجنة الفرعية القانونية والمتمثلة في إعداد هذه اللجنة، لجننتنا هذه، قراراً حول ممارسات الدول والمنظمات الدولية في تسجيل الأجسام الفضائية. كما أننا نتطلع إلى اعتماد قرار في هذا الشأن.

حضرة الرئيس، نحن مقتنعون بأن هذه الدورة الخمسين للكوبوس ستكفل بالنجاح تحت قيادتك، كما كان الحال بالنسبة لدورة العام الماضي.

والآن أتوجه مباشرة إلى سيرجيو كاماشيو لارا معربة عن عميق تقديرنا له واحترامنا له على العمل الناجح جداً الذي حققه خلال السنوات الخمس الماضية مديراً لمكتب شؤون الفضاء الخارجي. فقيادتك وريادتك أسهمت بشكل حاسم في فعالية عمل هذه اللجنة. وشكراً.

ووفدي يرى أن تؤدي الكوبوس دورها الاستباقي في كل الدورات وأن تكون منتدى يناقش فيه كل الجوانب الاستشرافية والاستراتيجية العدة للنشاط الفضائي.

والآن سأبرز لكم بعض أهم سمات برنامجنا الفضائي، وقبل ذلك أنبهكم إلى آخر طبعة صدرت عن تقريرنا الثنائي السنوات الذي نقدم فيه بالتفصيل لأنشطتنا، وهذا الكتيب يوزع حالياً في هذه القاعة خلال هذه الدورة. إن أنشطة الفضاء في هنغاريا ينسق لها مكتب الفضاء الهنغاري الذي أصبح الآن وحدة في وزارة البيئة والمياه بعد عمليات إعادة هيكلة عدة.

وتشارك هنغاريا في أنشطة مجلس الفضاء الأوروبي ونرحب بكون تلك الهيئة قد اعتمدت مؤخراً السياسة الفضائية الأوروبية بغية توحيد الأنشطة الفضائية الأوروبية وإتاحة أساس متين لإقامة برنامج الفضاء الأوروبي.

وأولويتنا القصوى في مجال التعاون الدولي تنصب على تعاوننا مع وكالة الفضاء الأوروبية، وهنغاريا دولة أوروبية تعاونية مع الوكالة، وتنفيذ اتفاق "تكس" هذا يتم بشكل سلس ويؤدي إلى نجاحات عدة في مجالات مختلفة من النشاط الفضائي. وفي إطار هذه السياسة الأوروبية الشاملة فإن العلماء والمهندسين الهنغاريين تعاقبوا في ... أو أبرموا نحو أربعين عقداً في مختلف مجالات النشاطات التي تقوم بها وكالة الفضاء الأوروبية. ويعبر وفدي عن تهانينا للوفود، وفود رومانيا وبولندا الذين انضموا إلى برنامج "تكس" هذا، التابع لوكالة الفضاء الأوروبية وبغية تعزيز التعاون بين الدول التعاونية الأربع الأوروبية هذه، نرحب بكون وكالة الفضاء الأوروبية قد أنشأت لجنة "تكس" هذه.

ولكن أهم خطوة إلى الأمام بالنسبة لنا أن هنغاريا قد أخبرت وكالة الفضاء الأوروبية رسمياً بأن بلادنا تود الإنضمام إلى اتفاقية الوكالة، ومفاوضاتنا على الإنضمام إلى هذه الاتفاقية بدأت في الشهر الماضي ونأمل أن تستكمل في حدود زمنية معقولة.

وفي أوائل هذا العام فإن أحد المواطنين الأمريكيين ممن ولدوا في هنغاريا قد استكمل أول رحلة فضائية شخصية خاصة هي من أطولها مدّة، وحيث أنه ولد في هنغاريا فقد أعلن أنه هنغاري وقد أصبح ثاني رائد فضائي لدينا، وبالتعاون مع وكالة الفضاء الهنغارية ووكالة الفضاء الروسية شغل أثناء الرحلة نظاماً اسمه "بيل" لقياس الجرعات، وقد أقاس بذلك كم الإشعاعات التي تعرض لها أثناء وجوده على محطة الفضاء الدولية ISS،

والتقنية، ونعرب عن تقديرنا وامتناننا وشكرنا لجميع المساهمين في هذه الجهود العلمية المنسقة دولياً.

ويرى وفدي أن الاحتفالات هذه يمكن أن تسهم إسهاماً كبيراً في قبول المجتمع للأنشطة الفضائية، وعلى هذه اللجنة إذاً أن تراجع هذه الأنشطة وتبحثها وينبغي أن تشجع على هذه الأنشطة بحيث تنظم بشكل منسق دولياً. وهنا نقدر جداً أنشطة جمعية أسبوع الفضاء العالمي التي تنسق للاحتفالات العالمية للذكرى الخمسين لعصر الفضاء، وأملنا الوطيد أن تؤدي هذه المناسبات إلى زيادة كبيرة في التوعية بالفضاء وأهمية النشاط الفضائي.

وتنضم هنغاريا أيضاً إلى سلسلة هذه الاحتفالات، فنحن نعد لبعض المناسبات الجماهيرية الخاصة والجمعية الملاحين الفضائيين الهنغاريين بدأت تنظم لمباراة وطنية حول شؤون الفضاء لصالح طلاب المدارس الثانوية، وكل هذه المناسبات سيبلغ بها من خلال جمعية أسبوع الفضاء العالمي.

وتقدر أيضاً هنغاريا جداً كون سويسرا قد طلبت الإنضمام كعضو كامل إلى هذه اللجنة، ونحن نساند ترشيح سويسرا هذا.

وترحب هنغاريا بالتقدم الكبير المحرز في مجال استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، وقد أوفدت هنغاريا خبيراً إلى الفريق المشترك بين هذه اللجنة والوكالة الدولية للطاقة الذرية للإعداد لتطبيقات مصادر الطاقة النووية هذه في الفضاء الخارجي.

وتقدر هنغاريا جداً المتابعة لمؤتمر يونيسبيس الثالث فالوكالات الفضائية الفرنسية والأوروبية هي التي استهلكت العمل بالميثاق الدولي للكوارث الكبرى والفضاء، ونهنئ أيضاً ويسعدنا أن نرى إدارة الفضاء الوطنية الصينية في الشهر الماضي قد انضمت إلى هذا الميثاق بصفقتها العضو العاشر.

وهنغاريا أيضاً ترحب بأنه بعد سلسلة من المشاورات الأولية حتى تلك التي جرت في الدورة الأخيرة للجنة الفرعية العلمية والتقنية، كون هذه المشاورات ستسمح للجنة بأن تتبادل الآراء حول مستقبلها البعيد. ونتائج هذه المناقشات ستبرز السمات الرئيسية في عملنا القادم خلال السنوات القادمة، بل والعقود ربما.

نجحت اللجنة في تنظيم المؤتمر الثالث للأمم المتحدة لاستكشاف الفضاء الخارجي للأغراض السلمية، يونيسبيس ثلاثة الذي اعتمد بالإجماع إعلان فيينا وذلك لإحراز التقدم على طريق المعارف واستكشاف الفضاء والتنمية البشرية والأمن البشري. واللجنة، من خلال تطبيق استراتيجياتها الفريدة من نوعها، قد وفرت حقيقية للمجتمع الدولي وخاصة للبلدان النامية في إطار توصيات يونيسبيس ثلاثة، ونحن ندرك تماماً الإنجازات التي تحققت خلال الخمسين عاماً الماضية. وأود هنا أن أذكر بتعاون وفد بلادي في هذا المجال ولقد استمعنا إلى عرض السيد كالتوش في هذا الشأن.

وسوف ندلي بدلونا في مختلف بنود جدول الأعمال في الوقت المناسب.

إذاً، السيد الرئيس، اسمحوا لي أن أؤكد لكم عن تعاون وفد بلادي كاملاً في كل أنشطة هذه اللجنة ونحن نفكر اليوم في المنجزات الجماعية التي حققناها. منذ أن أنضمت نيجيريا للجنة في عام ١٩٧٣ سجلت بعض النجاح المتواضع فيما يتعلق بتنفيذ جدول أعمال الفضاء وخاصة خلال الأعوام الثمانية الماضية، وهذا يتضمن إطلاق سائل نيجير سات واحد في المدار القريب من الأرض في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٣، وقد أدى هذا السائل أداءً حسناً وذلك من خلال ثلاثة آلاف صورة تم توفيرها في هذا المجال. وهذا قد أسهم في تنفيذ عدد من المشاريع في نيجيريا وخاصة في مجالات الأمن الغذائي وإدارة الموارد البيئية وإدارة الكوارث ... التخطيط الحضاري وفي التصدي لوباء الملاريا. وفي الثالث عشر من مايو/أيار ٢٠٠٧ نيجيريا أطلقت سائل الاتصال الأول نايجوم سات واحد في المدار الثابت بالنسبة للأرض، وهذا السائل قد نجح في الوصول إلى موقعه بـ ٤٢ شرق ووفر إشارات حية في أيار/مايو التاسع والعشرين منه عام ٢٠٠٧، وقدر أن هذا السائل سوف يوفر العمالة لأكثر من ١٥٠ إفريقي بما في ذلك سكان من نيجيريا، وسوف يوفر على نيجيريا ٩٥ مليون دولار سنوياً، وهذا السائل بني بالتعاون مع الصين و... هي شركة صينية تسمى "تشاينا غريت وول انداستريال كوربوريشين"، ففي جهودنا لتسويق هذا السائل والاستفادة القصوى منه فإن وكالة نيجيريا للفضاء "ناسدرا" قد قامت بالنهوض بعلاقات شراكة واتفاقيات شراكة مع قطاع الأعمال في هذا الشأن. وكذلك قامت الناسدرا بوضع مشاريع رائدة ساتيلية في مجالات التطبيق عن بعد والتعليم عن بعد، وتعاوننا كذلك مع وزارات الصحة والتعليم في نيجيريا.

وساعد على توليد خريطة دقيقة جداً لبيئة الإشعاعات على متن تلك المحطة. وهناك ملاحون فضائيون وفرديون يعيشون ويعملون على تلك المحطة ممن يتعرضون باستمرار للإشعاعات الكوزمية الشمسية والمجرية، وهذا قد يؤدي إلى آثاراً على صحتهم على المدى الطويل، وإن علماءنا في هذه الأثناء أيضاً ما زالوا يشاركون في مركز وكالة الفضاء الأوروبية الذي يعمل على السواتل وفي المستقبل سوف يواصلون هذا العمل بالتعاون مع الإيسا ومع اليابان في بعثة [؟يتعذر سماعها؟]، وشكراً حضرة الرئيس.

الرئيس: شكراً على كلمتكم باسم هنغاريا وأسجل هنا أن هنغاريا قد أصبحت عضواً ناشطاً في وكالة الفضاء الأوروبية من خلال برنامج تكس، حالياً على الأقل، وعماً قريب ستصبح عضواً كامل العضوية في الوكالة تلك. وبذلك أعطي الكلمة الآن لزميلنا ممثل نيجيريا الموقر السيد أكينيديه.

السيد ج. د. أكينيديه (نيجيريا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس. السيد الرئيس، وفد نيجيريا يسره أن يراك تتراأس أعمال هذه اللجنة، لجنة الكوبوس، وخاصة في هذه الدورة ذات الأهمية الخاصة والتي نحتفل فيها بالعيد الخمسين لاستكشاف الفضاء. نتقدم إليك بالتهنئة ولباقي أعضاء المكتب على تفانيكم في العمل في الإعداد لهذه الدورة للاحتفال بمنجزاتنا خلال الخمسين عاماً الماضية. ونحیی كذلك رئيس لجنة الكوبوس ورئيسي اللجنتين الفرعيتين على شجاعتهم وعلى جهودهم وعلى النجاح الذي حققوه. ونهنئ كل العاملين في مكتب شؤون الفضاء الخارجي، أوسا، تحت إدارة السيد كاماشيو لارا القديرة، ونشكر كذلك من سبقه في هذه المهمة على أداء رائع لوظائفهم. نعتنم هذه الفرصة كي نهنئ السيد كاماشيو على خدماته الجليلة التي قدمها لهذه اللجنة وللشعبية، ونتمنى له كل النجاح في جهوده في المستقبل.

وفد بلادي يعرب عن سروره إذ يسجل التقدم الملحوظ الذي حققته لجنة الكوبوس في لجنتيها الفرعيتين العلمية والتقنية، والقانونية، وذلك من خلال وضع نظام دولي قانوني يحكم أنشطة الفضاء الخارجي وزيادة الفرص أمام الدول النامية للحصول على التدريب وخاصة من خلال برنامج التطبيقات الفضائية للأمم المتحدة، ووفر ذلك الفرصة كذلك أمام البلدان النامية للمشاركة وبشكل فعال بأنشطة هذه اللجنة والاستفادة القصوى من تطور علوم وتكنولوجيا الفضاء.

وفي سبتمبر/أيلول ٢٠٠٦، فإن وكالة البحث الفضائي الوطنية "ناسدرا" قد نظمت حلقة عمل لأصحاب المصالح بالتعاون مع [؟إنفو تيرا كلوبل؟] وكذلك شركة [؟يتعذر سماعها؟] والموضوع كان برنامج سواتل رصد الأرض في المستقبل في نيجيريا. وكجزء من أهداف حلقة العمل نظرنا في الخيار الخاص بالرادار ذو الفتحة الاصطناعية من أجل حل مشاكل تخص الحصول على بيانات ساتيلية بشكل مستمر. وبسبب السحب، وهي عائق بصري بالنسبة للاستشعار عن بعد، فإن استخدام [؟سار؟] سوف يساعد على وضع الخرائط وحل العديد من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية بما في ذلك أنشطة تخص الشحن أو المصائد في المناطق الساحلية في نيجيريا في الجزء الجنوبي. وكحذر أول في البناء الذي نشيده فإن خارطة الطريق لسار تتلخص في أن تعد مجتمع المستهلكين في تعدد نفسياً وعملياً لاستخدام هذه البيانات سار وكذلك فإن خارطة الطريق سار سوف تتضمن تعاون مع إنفو تيرا، كما قلت، وذلك من أجل إطلاق سواتل "تيرا سار إكس" باستبانة عالية.

وفي ٣٠ أبريل/نيسان ٢٠٠٧ فإن رئيس نيجيريا قد كلف مركز الفضاء الوطني أن يقوم بأبحاث فضائية تخص البيئة والتنمية، والمركز به مرافق من أجل رصد الأرض إنطلاقاً من محطات أرضية وكذلك شبكة اتصالات. وإن تطوير مرصد بالنسبة لمركز ناسدرا للجيوبيديسيا بدأ هذا التطوير بالفعل، وعندما ينتهي هذا العمل فإن هذا الموقع سوف يستضيف مختبرات VLVi وكذلك SLR بالإضافة إلى نظام مواقع عالمي GPS وكذلك مرافق أخرى للأبحاث وللأبحاث التطبيقية في مجال الجيوبيديسيا.

والمركز قد استكمل كذلك إعداد خارطة لنيجيريا باستخدام محطات سيزمية بشكل متزايد في نيجيريا. وبرامج المراكز الأخرى سوف نسلط عليها الضوء في إطار بنود جدول الأعمال المختلفة.

السيد الرئيس، نذكر بأن نيجيريا قد استضافت أول مؤتمر أفريقي حول استخدام التكنولوجيا الفضائية والعلوم الفضائية من أجل التنمية المستدامة، وكذلك فإن تقرير موجز لهذا المؤتمر قد وفر للدول الأعضاء في الكوبوس أثناء الدورة التاسعة والأربعين وعُرض كذلك على الاتحاد الإفريقي في اجتماع إقليمي لوزراء العلوم والتكنولوجيا في أديس أبابا في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧. والتقرير يسلط الضوء على العناصر الرئيسية لمشاركة إفريقيا في هذا النشاط الفضائي ويضع الخطوات الأساسية من أجل مشاركة كاملة في مختلف جوانب هذا النشاط من أجل

وإن المشروع الرائد للتطبيق عن بعد يوفر الفرص الحقيقية للمرضى من أجل تشخيص الأمراض وتبادل المعلومات في الزمن الحقيقي وذلك من خلال المرافق المناسبة في نايجوم سات واحد في المحطة الأرضية لهذا الساتل.

وكذلك فهناك جامعتان في نيجيريا بهما مستشفيات جامعية بست مراكز طبية معتمدة على هذا المشروع، وإن هذا المشروع سوف يوفر الإطار من أجل تقييم الاحتياجات لاستخدام خدمات الصحة والتطبيق عن بعد وكذلك الاستشارة الطبية عن بعد والتعليم الطبي عن بعد، وكذلك ناسدرا دخلت في مشروع للتعليم عن بعد بالتعاون مع جامعة نيجيريا وذلك لربط اثني عشر مركزاً دراسياً في جميع أنحاء نيجيريا بإدارة تعليم مقر الجامعة في لاغوس.

ونيجيريا اتخذت خطوة إضافية من أجل التوقيع على اتفاق لتصميم وبناء وإطلاق سواتل رصد أرض ثاني نايجير سات ٢ وذلك مع المملكة المتحدة، ونيجيريا سات ٢ المشروع، يتضمن كذلك اكتساب المعارف والتدريب بالنسبة لمختلف النظم الفرعية وبالنسبة لإدارة المحطات الأرضية. ونيجير سات ٢ الذي سيطلق في عام ٢٠٠٩ تم تصميمه بالنسبة لعمر مفترض بسبعة أعوام وسوف يحمل حمولة متعددة الأطياف ب ٢,٥ م و ٥ م. ولضمان تواصل البيانات من خلال نايجير سات ١ فإن نظم نيجيريا سات ٢ سوف كذلك يحمل حمولة لمقياس أطياف بتردد ٣٢ م.

السيد الرئيس، إن تنفيذ نيجيريا لجدول أعمالها الفضائي بشكل منتظم من جانب الناسدرا أوضح التزام نيجيريا بتحقيق التقدم المستدام في إطار هذا البرنامج. وهذا يشهد كذلك على اعتراف نيجيريا بأهمية تكنولوجيا السواتل كأداة حقيقية للتصدي للعديد من القضايا الاقتصادية والبيئية والسياسية والاتصالية. وإن شعب نيجيريا يرى كذلك أن هذا الاستثمار الذي تقوم به نيجيريا في هذا المجال سوف يعزز ولا شك من استراتيجيات الحكومة في اتجاه تحقيق أهداف الألفية للأمم المتحدة من أجل التنمية. ونيجيريا ما زالت ملتزمة بتطوير وبناء وإطلاق كوكبة سواتل إدارة البيئة ERM، هذه المبادرة هي ثمرة تعاون ما بين جنوب إفريقيا والجزائر وكينيا ونيجيريا وسوف تستند إلى مشاركة مشتركة وتقاسم للمعارف وتقاسم للقدرة المحلية. وإن الدول المشاركة سوف توقع قريباً مشروع إعلان المقاصد من أجل هذه المبادرة. وإن الدول المتعاونة قد اجتمعت أكثر من مرة وذلك لتحديد البارامترات الفنية لهذه المبادرة التي ستكون مناسبة تماماً للتصدي لمشاكل تواجهها إفريقيا.

والسعي من جانب آخر على المشاركة في تنفيذ الالتزامات التي تم إقرارها في مؤتمر اليونسبيس الثالث من أجل تحقيق الأهداف المنشودة بأن يكون الفضاء للجميع دون تفرقة أو تمييز.

السيد الرئيس، إن هذا الجمع الكريم الذي يسعى إلى تحقيق أهداف سامية في إطار شراكة دولية تنعكس في حياة كريمة للإنسان وبقية المخلوقات من إقامة الشراكة وتقاسم الخبرات بشكل عادل، ونحن ندرك بمدى تحديات الطبيعة والكوارث وكيفية مواجهتها والتخفيف من وطأتها وتجنب الآثار المدمرة لها يتطلب الاستعانة بالتقنيات المرتبطة بالفضاء الخارجي.

سيدي الرئيس، إن بلادي شأنها شأن البلدان النامية تتطلع إلى الاستفادة من استخدامات وإدارة تكنولوجيا الفضاء وتعتبرها من العلوم العامة في حياة الإنسان، من خلال تسخيرها لأغراض خدمة حياته اليومية وفي تنمية وتطوير وتحسين مستقبله.

إن الدول النامية، بصفة عامة، والدول الإفريقية بصفة خاصة، تعاني من مشاكل طبيعية جمّة، منها مشكلة ندرة المياه والزحف الصحراوي وتنامي الأمراض، وهي في حاجة إلى تعاون دولي يهدف إلى إيجاد الحلول المناسبة لهذه المشاكل. ونحن ندرك تماماً دور تقنية الفضاء في هذا الميدان مما حدى بالجمهورية العربية الليبية العظمى إلى أن تضع هذه العلوم في مقدمة أولوياتها وتخصص لها الأموال اللازمة وذلك خدمة لمجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية على المستوى الوطني أو الإقليمي.

فقد أنشأت مراكز الاستشعار عن بعد لتطبيع تقنيات الفضاء في حل مشكلة المياه وخاصة المدفونة تحت سطح الرمال في الصحراء بالتعاون مع منظمة اليونسكو. كما ركزت أيضاً على مشكلة زحف الصحراء التي تعاني منها ليبيا وكذلك بلدان شمال إفريقيا بصفة خاصة، فقامت بالكثير من الجهود على المستوى الوطني عبر برامج تثقيفية أو برامج تطبيقية للحد من هذه الظاهرة، بالتنسيق مع دول الجوار والهيئات والمؤسسات المتخصصة مستخدمة لذلك صور وبيانات الأقمار الاصطناعية التي تستقبلها بواسطة محطات الغطاء النباتي التي تم افتتاحها في الأسبوع العالمي للفضاء لسنة ٢٠٠١ في طرابلس.

أما في مجال علوم الفضاء الأخرى، وخاصة المجال الفلكي، فإن بلادي بصدد إنشاء مرصد فلكي بقطر ٢ م سيتم

تنمية إفريقيا. والمؤتمر الثاني سوف تستضيفه جنوب إفريقيا في أغسطس ٢٠٠٧. والمؤتمر الأول عقد في نوفمبر في ٢٠٠٥.

أخيراً، نيجيريا ومن خلال وكالة البحث الفضائي الوطنية، وكذلك الأكاديمية الدولية لعلوم الفضاء سوف يستضيفان حلقة أو مؤتمر إقليمي إفريقي حول الفضاء من أجل إفريقيا، الطريق إلى التنمية في أبوجا ما بين الثالث والخامس من كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، هذا المؤتمر هو المحفل الذي سيتيح الفرصة لتبادل الآراء والخبرات والتجارب في إفريقيا. وسوف نتحدث ضمن ما نتحدث عنه، عن جيل المعرفة وعن علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها من أجل التنمية المستدامة ومن أجل إتخاذ القرار. وإننا نغتنم هذه الفرصة كي ندعو الدول الأعضاء والهيئات المراقبة في الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية والوكالات المختلفة للمشاركة في هذا المؤتمر. شكراً.

الرئيس: شكراً للسيد أكينيد على عرضه لهذه الأنشطة الفضائية في نيجيريا، وهي تستحق الذكر بالفعل. ونود أن نهني نيجيريا على إطلاقها لـ "دينكوم سات ١" مؤخراً، يبدو أنه بدأ عملياته بالفعل. وكذلك نهنيها على النشاط الذي قامت به وكالة نيجيريا للفضاء من أجل تطوير تطبيقات الفضاء. نتمنى لكم كل النجاح كذلك في المؤتمر الإقليمي الذي تنظمونه مع الأكاديمية الدولية لعلوم الفضاء في أبوجا في بداية كانون الأول/ديسمبر هذا العام.

الآن أود أن أعطي الكلمة للسيد ممثل الجماهيرية العربية الليبية الموقر، السيد عبد اللطيف.

السيد هـ. ا. عبد اللطيف (الجماهيرية العربية الليبية): شكراً سيدي الرئيس. السيد الرئيس، أغتنم هذه الفرصة لأعبر لكم في البداية، باسم وفد بلادي عن سعادتني وكامل شكري وتقديري لكم شخصياً ونحن نراكم مرة أخرى على رأس اجتماعات هذه اللجنة، فأنا أتقدم لكم بأخلص التهاني لإدارتكم الحكيمة لهذه اللجنة التي ستكسبها وبدون شك دفعاً إضافياً وتشجيعاً لتحقيق الأهداف المرجوة.

إن وفد بلادي على وعي تام بماهية هذه اللجنة وأهميتها، وقد انعكس هذا الاهتمام من خلال المتابعة المستمرة لأعمالها وما يستجد من تطورات في مجال التقنيات الفضائية الخارجي وكيفية الاستفادة منها، من خلال تسخيرها في مواجهة التحديات المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بكل مناحي الحياة من جانب،

للتلسكوب الفلكي الذي أشار إليه، وأملّي أن تكون هذه الظروف المناخية المؤاتية في ليبيا سوف تجعلكم تستفيدون أقصى استفادة من هذه الأداة.

الساعة تشير إلى الخامسة وخمسة وعشرين دقيقة، وعلى القائمة ثلاث وفود مراقبة، وأعطي الكلمة أولاً للسيدة ناتاليا أرشينا، ممثلة سويسرا.

السيدة ن. أرشينا (سويسرا) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً سيادة الرئيس. السيد الرئيس، بارتياح كامل بل وبسرور يراك وفد سويسرا المراقب تترأس هذه الدورة الخمسين للجنة. وتحت رئاستك، سيادة الرئيس، رئاستك الحكيمة وبصيرتك الواعية فإن مداواتنا سوف تتوصل إلى النجاح. ونحن نهني أنفسنا مقدماً بما سنحققه في هذه الدورة ونتمنى لك كل النجاح.

السيد مدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي، الدكتور سيرجيو كاماشيو لارا، سوف نشعر بالتأثر عندما نراك تغادر مهامك نهاية هذا الشهر، ولكن العمل الذي قمت به في هذا المكتب سيظل في الذاكرة. اسمحوا لنا سيدي المدير العام أن نتوجه إليكم بأحر الأمان في مستقبلكم.

وفد سويسرا يود كذلك أن يتوجه بالشكر لكل العاملين في مكتب الفضاء الخارجي على إعدادهم للوثائق لهذه الدورة وعلى عمل هام وفروه دعماً لدورات هذه اللجنة ولجنتيها الفرعيتين.

السيد الرئيس، السيد المدير، أيها الزملاء الأعزاء، هذا العام هو عام العيد الخمسين للاحتفال بهذه اللجنة، لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وهذا العيد هو تكليل لخمسين عاماً من الجهود والمنجزات في مجال الفضاء كي يظل هذا الفضاء ملكاً لكل الدول وكي يظل مصدر الإلهام والتنمية وكي نقوم بتقاسم منافعه مع الشعوب التي هي في أمس الحاجة إليها.

السيد الرئيس، إن التحديات التي تواجهها اللجنة ما زالت تحديات عديدة، ولقد جمعتموها في وثيقة تعرضوها على اللجنة في هذه الدورة. ولقد قمتم قبلاً بالتشاور مع مختلف الأطراف في هذا المجال، بعض الموضوعات التي حددتها سيادة الرئيس، موضوعات قريبة إلى قلب سويسرا، على سبيل المثال ضمان الحرية المستدامة لوصول كافة الدول للفضاء وكذلك موضوع

استخدامه من قبل الباحثين والمهتمين عالمياً نظراً لما تتمثل الجماهيرية من فترة صحو ليلي حيث تبلغ ثلاثمئة ليلة في السنة.

وتعاونت بلادي أيضاً في إطار توصيات اليونسيس الثالث مع الدول الإفريقية على بناء قمر صناعي إفريقي يختص بالاتصالات من أجل خدمة هذه القارة الإفريقية وسيتم إطلاقه في القريب العاجل.

وبالتعاون مع وكالة الفضاء الأوروبية سيتم بداية السنة القادمة افتتاح محطة الاستقبال المباشر من القمر الصناعي الأوروبي [؟أونيس؟] سات بجنوب الجماهيرية وستغطي معظم دول تجمع الساحل والصحراء وذلك من أجل الدفع باستخدام المعلومات الرادارية التي تعتبر هذه في أمس الحاجة إليها.

وفي مجال المراجعة الجيوديسية، فإن بلادي قامت بتحديث الشبكة الوطنية الجيوديسية لليبيا باستعمال التقنيات الفضائية وتسعى بالتعاون مع دول شمال إفريقيا إلى توحيد المرجع الجيوديسي لهذه الدول كخطوة نحو توحيد المرجع الجيوديسي للقارة الإفريقية. كما أن بلادي قامت بإنتاج خرائط مساحية باستعمال التقنيات الفضائية وهذه كانت لها نتائج عملية في الدفع بعجلة التنمية في البلاد.

السيد الرئيس، إن الواقع يتطلب تعاوناً دولياً وثيقاً وتسخيماً للإمكانيات والتقنيات المرتبطة بالفضاء ووضعها في متناول أولئك الذين هم في حاجة إليها وفي مقدمتهم شعوب الدول الإفريقية. وهنا لا يفوتني أن أشير إلى الدور الذي ستضطلع به المنظمة الإفريقية للخرائط والاستشعار عن بعد وإسهاماتها الفعالة في هذا المجال، ومن هنا فإننا نؤيد وندعم قبول هذه المنظمة بصفة مراقب في هذه اللجنة.

وفي الختام، يود وفد بلادي أن يعرب عن شكره وتقديره للجهود التي بذلت على صعيد هذه اللجنة والامتنان لجهود الأمانة العامة ممثلة في سيادتكم والسيد مدير عام مكتب شؤون الفضاء الخارجي، وأن أقدم من خلالكم أيضاً بالشكر الجزيل والتقدير لأعضاء الوفود على حسن استماعهم، وشكراً سيادة الرئيس.

الرئيس: أشكر السيد عبد اللطيف على هذا البيان باسم الجماهيرية العربية الليبية، وإن مركز الاستشعار في ليبيا نشط بالفعل ويطور نشاطه في هذا المجال، خاصة بالنسبة

وفي هذا السياق، فمن الأهمية أن نذكر بأن الميثاق الدولي، الفضاء والكوارث الكبرى، هذا الميثاق يجب أن يتعزز ويجب أن يعرف الاستقرار بحيث تتمكن البلدان والمؤسسات الإقليمية من الوصول إليه في حالات الكوارث الكبرى ومن الوصول إلى البيانات الفضائية التي لن تتمكن من الحصول عليها خارج سياق هذا الميثاق.

السيد الرئيس، بهذه الإرادة الصلبة لمواصلة الإسهام بشكل فعال وبشكل نشط في أنشطة اللجنة، بهذه الإرادة إذا طلبت سويسرا هذا العام إنضمامها إلى اللجنة. وهنا نود أن نشكر كل الوفود التي عبرت عن دعمها لترشيح سويسرا.

إنه لفخر لسويسرا أن يُطرح ترشيحها على الدول الأعضاء أثناء هذه الدورة الخمسين، ويكن في هذا العيد بالنسبة لسويسرا عيداً آخر وهو عيد إنضمامها إلى اللجنة.

السيد الرئيس، سيداتي وسادتي، أشكركم على حسن إصغائكم.

الرئيس: أشكر السيدة أرشينا لبيانها باسم سويسرا، سويسرا ليست عضوة في الاتحاد الأوروبي ولكن هي دولة أوروبية فضائية قوية ومتينة نشطت دائماً وحضرت كل الجهود المشتركة على الصعيد الأوروبي لتطوير النشاط الفضائي، ومن اشترك منا في مجلس وكالة الفضاء الأوروبي يعرف أننا دائماً أن نعول على الوفد السويسري لإضفاء الحكمة والإنسجام في المناقشة. شيلي يطلب الكلمة.

السيد ر. غونزاليز (شيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً جزيلاً سيدي الرئيس. أنت تحصل على تهاني متكررة، وأود أن أضيف إلى التهاني الموجهة إليك. وعندني بعض الأفكار وهي تخص بياناً قدمته بالأمس، هناك عدد من العناصر التي ينبغي أن نوضحها في إطار هذه الجلسة العامة، والتي ليست موضع تشاور ولكن موضع تكرار بالنسبة لمدنوب أمريكا اللاتينية، وإنني أقصد المؤتمر الخامس للأمريكيتين. وكان المؤتمر ناجحاً للغاية واستمعنا إلى عروض ممتازة من الإكوادور وكولومبيا. وإنني أشير إلى العمل الذي قام به فريق عامل هناك وكذلك العمل الذي تم في اجتماع كارتاخينا والعمل الذي تحقق بواسطة الأمانة المؤقتة حينذاك.

من المفيد أن ندمج أو نُشرك بعض الهيئات الأخرى مثل جيوس أو الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية، وقد حضروا

التنمية والتعاون الدوليين مع مراعاة احتياجات خاصة لعدد من الدول وكذلك ضمان استمرارية الأنشطة الفضائية وفوائدها ومنافعها.

السيد الرئيس، سويسرا تشارك في الأنشطة الفضائية الأوروبية منذ إنشاء وكالة الفضاء الأوروبية. وفي إطار أوروبا الفضاء، فإن سويسرا قد سعت دائماً لإيجاد التوافق في الرأي والتعاون ولتعزيز المصالح المختلفة في البلدان الأوروبية.

وهنا وفد سويسرا يعبر عن ارتياحه لاعتماد مجلس أوروبا لسياسة فضائية أوروبية مشتركة في الثاني والعشرين من مايو/أيار الماضي. من ناحية أخرى فإن هناك أعمال جارية في إطار حكومة سويسرا من أجل تطوير سياسة فضائية سويسرية وكذلك من أجل وضع تشريعات فضائية وطنية تتفق مع الاتفاقيات القانونية التي اعتمدها اللجنة الفرعية القانونية.

ومنذ يونيسبيس الثالث وسويسرا تحضر اجتماعات الكوبوس بصفة المراقب وتحضر كذلك اجتماعات اللجنة الفرعية العلمية والتقنية بنفس الصفة، وتشارك في هذه الأنشطة بمشاركة فعالة في فرق يعمل وتوفير الدعم المالي لمؤتمرات ينظمها مكتب شؤون الفضاء الخارجي.

هذا العام سويسرا سوف تسهم في برنامج "سبايدر" من أجل استغلال البيانات المستشعرة من الفضاء من أجل إدارة الكوارث الطبيعية والاستجابة الطارئة لها وذلك من خلال إنشاء مكتب اتصال "سبايدر" في جنيف. وكي يقوم برنامج "سبايدر" بإتمام دوره كاملاً فلن يكون من الحكمة أن نتجاهل الكفاءات القائمة داخل أسرة الأمم المتحدة. ولذا فإننا نؤيد برنامج "يونيتار" الخاص بالتطبيقات الساتلية التشغيلية، هذا البرنامج يسمى بنو سات ويسهم بشكل له مغزى بأنشطة مكتب الاتصال "سبايدر" في جنيف وذلك بعلاقات شراكة مع مكتب الاستراتيجية الدولية لمنع الكوارث ومختصره ISDR وكذلك بالاتفاق مع مكتب شؤون الفضاء الخارجي. ويبدو من الأهمية بالنسبة لحكومة سويسرا أن نستغل الخبرة العملية ليونو سات والتجربة التي اكتسبها يونو سات في الميدان بالنسبة للإسهام في تنفيذ أهداف برنامج "سبايدر". أهداف ومنها وضع قاعة للبيانات الفضائية التي ستكون تحت تصرف كل البلدان وكل المنظمات الإقليمية وأهداف أخرى كسد هذه الهوة ما بين الأوساط الفضائية والأوساط الإنسانية. وأخيراً وليس آخراً، تعزيز القدرات القائمة في مختلف البلدان.

الأرجنتين، ويمكن أن تكون أداة تسمح لنا أن نتبادل الخبرات في هذا الميدان.

وأود أن أؤكد أن الأرجنتين حققت تجارب مفيدة واكتسبت خبرات، وتعاونت معنا ومع جامعتنا المسماة "لا شيرينا" وهناك مشروع لإنشاء المجلس الوطني الأرجنتيني وهو ينتسب إلى وزارة الخارجية، وأعتقد أن الموضوع هذا ينبغي أن ينعكس في التقرير عندما نصل إلى تلك المرحلة. وينبغي للمكتب أن يفهم أن أمريكا اللاتينية لا تود أن تستبعد أي جهة بل تود أن تشرك القارات المختلفة التي تشاطرنها في هذه الأفكار.

وبالتالي، من المفيد أن أقترح أن نكون هيئة معينة لتشكيل هذه الأفكار، وهناك هيئة ياسا الموجودة في فيينا وهي منظمة تقوم بمثل هذه الدراسات، منظمة ياسا، كما أن الصين تسهم إسهاماً كبيراً في منظمة ياسا. ومنظمة أو معهد ياسا له دراسات على نطاق العالم، وهي مجرد مثل من الأمثلة.

وأخيراً أود أن أشير إلى بيان ممثلة سويسرا وقد ذكرت إمكانية تأييد سويسرا لمشروع سبايدر الخاص بإدارة الكوارث الطبيعية، إذ علينا أن نفكر في هذه العناصر الهامة التي أوردتها في هذا البيان.

الرئيس: شكراً لمدوب شيلي. هناك طلب للكلمة من ممثل كولومبيا تفضل سيدي.

السيد س. أريفالو إيببيس (كولومبيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): أعتقد أنه ينبغي أن نفكر في مثل هذه الجهود عندما ننظر في اجتماعات إقليمية مثل مؤتمرات الفضاء التي تتعقد في الأمريكيتين، هناك نقطة يصعب تنفيذها وهي تخص طريقة هيكل الأعمال في المستقبل. القارة الأمريكية قارة حافلة بالتناقضات والتنوع، فمواضيع من هذا النوع تحتاج إلى تفكير عميق يسمح بالتعرف على مجالات تتطور فيها المواضيع التي قد تبدو طموحة بشكل مبالغ فيه، ولكنها تخص الاحتياجات اليومية للناس. وإنني أفكر في إتفاق "أركال" الاتفاق التعاون الإقليمي في المجال النووي "اتفاقية أركال"، وإن أي مراقب خارجي من دول متقدمة، أكيد يعرف ماهية هذه الاتفاقية، وهي تخص تطوير العلوم النووية في مجال الطب والزراعة [؟ يتعذر سماعها؟]، إنني أضرب هذا المثل وإمكانية محاكاة هذا المثل بالنسبة لتكنولوجيا الفضاء من أجل التنمية. وينبغي أن نعرف أنه في مجال التكامل الذي نلمسه في أماكن

المؤتمرات التحضيرية وقاموا بتيسير الحوار الذي انعقد في كارتاخينا، وكذلك توصلنا إلى جدول أعمال متفق عليه وقد عملنا بقوة وبطريقة واقعية.

بالنسبة لخطة العمل، ففي كيتو صادفتنا مفاجئة سارة، مبادرة من شيلي في الفقرة ٤٥٣ من تقرير يونيسبيس الثاني عام ١٩٨٢ والذي تكرر وأقر في مؤتمر الجمعية العامة فيما يخص التعاون الأقليمي والدولي وأدى ذلك إلى مسائل تتصل بالقانون الدستوري، وقد استمعنا حينذاك إلى فتوى قانونية وقد انعكس ذلك في قرارات الجمعية العامة فيما بعد.

وقدم وفد الأرجنتين بياناً هاماً في تلك المناسبة، وقد دعت الأرجنتين حينذاك إلى إنشاء منظمة إقليمية لشؤون الفضاء. وقد رحبنا حينذاك بهذا الاقتراح، لقد تم الترحيب بذلك الاقتراح الأرجنتيني حينذاك. وقد مر وقت منذ مؤتمر كيتو وعليّ أن أؤكد أن الأمانة المؤقتة تأمل الآن بالتعاون مع فريق الخبراء وهي تناول المضمون والإجراءات وشكل المنظمة التي تكرست في إعلان كيتو، ولا أعرف لو كان الأصدقاء هنا يودون الخوض في التفاصيل في ذلك البيان، ولكن في فقرة من فقرات إعلان كيتو هناك إشارة صريحة إلى تكوين هذه المنظمة الإقليمية المنظمة الإقليمية لشؤون الفضاء. لقد ترأست حينذاك المشاورات الرئاسية التي دارت، وقد دارت مشاورات رسمية وناقشت العديد من الوفود، لكي نرى كيف يمكن أن نبني هذه المنظمة الإقليمية.

والأهم من ذلك، نحن هنا نتكلم عن إنشاء هيئة إقليمية. لقد عقدنا اجتماعاً مفيداً ربما عام ٢٠٠٥ أو ٢٠٠٦، لا أتذكر بالتحديد، ولكن إنعقد اجتماع إقليمي أو أقليمي في نيجيريا، وكان مفيداً للغاية من أجل توطيد العلاقات بين الأقاليم المختلفة. ونحن نستطيع أن نسهم كثيراً في تطوير إفريقيا خصوصاً عندما ننقل لهم تجربتنا في تعزيز التعاون داخل إقليم واحد.

إن هذه المنظمة تنسجم مع رؤية معينة، المقصود هو زيادة التكامل داخل أمريكا اللاتينية. وأود أن أؤكد على نقطة نهتم بها بالذات في شيلي، أن يتحقق التكامل في كل المجالات بما في ذلك التكامل السياسي.

مع الأرجنتيني، ن هناك ٢٥ لجنة مشتركة بيننا وبين الأرجنتين تغطي جميع مناحي الحياة، وينبغي أن نستغل كل هذه الروابط. لا يمكننا أن نواجه التحديات إلا إذا عملنا بالالتزام بمبادئ معينة. وأننا نحتاج إلى تلك المنظمة التي اقترحتها علينا

مختلفة، خصوصاً في أمريكا اللاتينية فإن الفضاء يلعب دوراً بالغ الأهمية، كما تؤكد في ذلك المؤتمر.

لقد شاهدتم ولاحظتم ورحبنا بوجود الرئيس في ذلك الاجتماع، وفي الفترة الأخيرة تم تكوين هيئة إقليمية يمكن أن تنسق أعمال الفضاء في أمريكا اللاتينية على أساس سنوي. كانت مبادرة من شبلي وقد نالت دفعة أخرى في مؤتمر كيتو، وفي كولومبيا تؤيد هذه المبادرة بكل قوة، هي مبادرة طموحة للغاية تسمح بتذليل الصعوبات التي تواجه منطقتنا. هذا الموضوع أكد عليه وفد الإكوادور، الإكوادور التي تقوم بدور الأمانة المؤقتة لذلك الاجتماع. وقد أشرت أنت شخصياً سيدي الرئيس إلى مؤتمرات الفضاء في أمريكا اللاتينية، وبالطبع الخبرات الأوروبية يمكن أن تساعدنا كثيراً عند محاولتنا للتوصل إلى قاسم مشترك في هذا المجال.

إذاً وفي الختام سيدي الرئيس، فإن هذا الوضع وضع بالغ الأهمية وينبغي أن نتأمله، وشكراً للسيد الرئيس.

الرئيس: شكراً لمدوب كولومبيا، وأعتقد بالفعل أن التفكير الذي سوف يتم فيما يخص بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي بالنسبة لأفضل الطرق لتنظيم شؤون الفضاء هو عنصر بالطبع تشجعه هذه اللجنة.

سيداتني سادتي، لقد أدركتنا الساعة، إذاً سوف نختم هذه الجلسة، وسوف نستأنف غداً. وأعتقد أننا سوف ننتهي من البند الرابع، "التبادل عام للآراء"، وسوف نستمع بعد كل هذه المداخلات إلى بيان مدير المكتب وهو جزء هام من هذا البند، وبعد ذلك نتناول البند الخامس وربما البند السادس أثناء اجتماع صباح الغد. إذاً لنجتمع في العاشرة صباحاً لنواصل مداولاتنا، وأذكركم، أو أحيطكم علماً بالأحرى، أنه في نهاية جلسة الصباح سوف نستمع إلى محاضرة فنية يقدمها وفد أوكرانيا وهي تتصل بالبند السابع من جدول الأعمال.

وأخيراً أذكركم أنه بعد خمس دقائق هناك دعوة لنا مقدمة من الاتحاد الروسي لحفل استقبال في قاعة موزارت المتاخمة للمطعم. شكراً.

رفعت الجلسة.

اختتمت الجلسة حوالي الساعة ١٧/٥٦